



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



اضطراب الانتباه المصحوب بفطط الحركة من وجهة نظر المعلمين وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

- دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص صعوبات التعلم

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة :

عبد الرزاق باللموشي

آمنة بالعيد

لجنة المناقشة

أ. مصطفى منصور	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
أ. عبد الرزاق باللموشي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
أ. خليفة زواري أحمد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2015 - 2016

شكر وتقدير

" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا في اتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديه الى يوم الدين، أما بعد :

اعترافا بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ الفاضل " باللموشي عبد الرزاق " الذي منحنا الكثير من وقته وصبره ولم يبخل علينا بأي معلومة تثري هذا الموضوع أسأل الله العظيم أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يجزيه عنا خير الجزاء .

كما أتوجه بأخلص عبارات الشكر والعرفان الى أساتذتي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية على توجيهاتهم وعلى كل ما قدموه لنا من علوم ومعارف.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى صديقتي الغالية " نجيمة هاجر " التي ساعدتني في كتابة هذه الرسالة ولم تبخل علي بنصائحها وارشاداتها ومرافقتها لي طوال هذا المشوار الدراسي. والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة. كما لا ننسى أصحاب مكتبة بن عيشة الذين حرصوا على تنسيق هذه الرسالة وطباعتها.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر الى أفراد أسرتي وعلى رأسهم أمي العزيزة التي طالما شجعتني وصبرت علي طوال هذا المشوار وهي في أمس الحاجة الي أسأل الله العظيم أن يشفيها.

فمن ذكرناهم شكرناهم، أما من نسيناهم فهم أولى الناس بالشكر، وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، فحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله وحده.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وللإجابة على التساؤل العام لهذه الدراسة المتمثل في:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة من مستوى السنة الرابعة ابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة الوادي، وقد اعتمدت على أداة لجمع البيانات المتمثلة في استبيان يقيس " اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة " أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد تم الاعتماد على نتائج معدل الفصل الثاني كمعيار أكاديمي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي، ولقد تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية .

كما اعتمدت هذه الدراسة على معامل ارتباط " بيرسون " واختبار " t " التي تدخل

ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة.

Résumé :

L'étude actuelle vise de déterminer la relation entre le trouble du déficit de l'attention hyperactivité et le niveau de la réussite scolaire, et pour répondre sur la problématique générale de cette étude qui est :

Est –ce qu' il ya une relation relationnelle significative statistiquement entre le degré du trouble du déficit de l' attention hyperactivité et le niveau de la réussite scolaire chez les élèves de 4^{ème} année primaire ?

L'étude a suit la méthode descriptive corrélative .On a sélectionné l'exemple de 4^{ème} année primaire dans certaines écoles primaires de la ville d'El-oued . L'étude dépend une questionnaire pour garder les données que mesurent le trouble du déficit de l'attention hyperactivité .En plus concernant le niveau de la réussite scolaire , on dépend sur les résultat de 2^{ème} trimestre comme une norme académique pour focaliser ce niveau . l'exemple contient 100 élèves (filles et garçons)qui ont été sélectionné avec intention . Aussi cette étude a basé sur le facteur de corrélation "Pearson" et l'examen "t" qui entre dans le paquet statistique des sciences humaines (spss) .On a atteint les résultats suivants :

- Il existe une relation relationnelle significative statistiquement entre le degré du trouble du déficit de l'attention hyperactivité et le niveau de la réussite scolaire.

- Il existe des différences significatives statistiquement en degré du trouble du déficit de l' attention hyperactivité entre les filles et les garçons de l' exemple de l' étude.

- Il n'existe pas des différences en niveau de la réussite scolaire entre les filles et les garçons d'exemple de l' étude.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإشكالية وأبعادها	
06	1- مشكلة الدراسة
08	2- تساؤلات الدراسة
09	3- فرضيات الدراسة
09	4- أهمية الدراسة
09	5- أهداف الدراسة
10	6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
10	7- حدود الدراسة
10	5- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD)	
18	تمهيد
19	1- التطور التاريخي لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

20	2- تعريف اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
26	3- أسباب اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
29	4- أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
32	5- قياس وتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
34	6- الأساليب العلاجية لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
43	تمهيد
44	1- تعريف التحصيل الدراسي
46	2- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي
47	3- أنواع التحصيل الدراسي
48	4- وسائل قياس التحصيل الدراسي
51	5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
55	6- مشكلات التحصيل الدراسي
56	7- العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي
62	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
65	تمهيد
66	أولاً: الدراسة الإستطلاعية
66	1- أهمية الدراسة الاستطلاعية

66	2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية
66	3- الخصائص السيكمترية لأداة القياس
70	ثانيا: الدراسة الأساسية
70	1- منهج الدراسة
70	2- وصف عينة الدراسة الأساسية
73	3- وصف أداة جمع البيانات
74	4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
75	5- صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية
76	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
78	تمهيد
79	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
81	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
82	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
85	خاتمة وتوصيات
88	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	تطور التعريف في الدليل التشخيصي الاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM)	01
67	نتائج حساب الصدق التمييزي	02
69	نتائج الثبات القائم على التجزئة النصفية	03
69	معامل الثبات لألفا كرونباخ	04
72	توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات	05
72	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	06
79	قيمة " r " ودلالاتها الاحصائية لمعامل الارتباط "بيرسون" بين اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة والتحصيل الدراسي	07
81	الفروق في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة بين الذكور والاناث	08
83	الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث	09

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل العمرية الهامة، حيث لابد من زيادة الاهتمام بها من قبل كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدءًا من الأسرة، ثم المدرسة، مرورًا بكافة المؤسسات التي يفترض أن تقدم خدمات تربية، وتعليمية، ونفسية للطفل، باعتبارها المرحلة الأساس في تكوين الشخصية الإنسانية والتي تعتمد عليها كافة مراحل العمر الأخرى، فكلما كانت قاعدة البناء الأول سليما انعكس ذلك ايجابيا على كافة مراحل البناء المتعاقبة .

وحيث أن الأطفال هم الثروة الحقيقية للمجتمعات الإنسانية التي تدخرها لتحقيق النهضة والحضارة والتي يجب أن نعمل جميعا لاستثمارها بشكل فعال للوصول للتقدم والرقى، ولهذا أصبحت الطفولة اليوم محور اهتمام العالم، وأضحت الطفولة مدار الكثير من الأبحاث والمؤتمرات، وبناءً على ذلك انتشرت مراكز الطفولة في أنحاء العالم المتقدم، وذلك من أجل تطوير الخدمات المقدمة للطفل بشكل خاص وللعاملين في مجال الطفولة بشكل عام ليتسنى إعداد الطفل للمستقبل ليكون مبدعًا ومتميزًا في مجالات الحياة المتعددة .

ويهتم كثير من العلماء والباحثين بدراسة مرحلة الطفولة، على اعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد ومستقبل المجتمع، ومن ثم يأتي الاهتمام بمشكلات هذه المرحلة في محاولة لتفادي آثار تلك المشكلات على مستقبل هؤلاء الأطفال، حيث يظهر عدد غير قليل من الأطفال أنماطا مختلفة من السلوك المضطرب التي من بينها اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة الذي يعد من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، ويترتب عليها الكثير من المصاعب التي تواجه الآباء والمعلمين خلال تفاعلهم مع هؤلاء الأطفال .

غراب (2010)

ومن أهم هذه المصاعب القدرة على التحصيل الدراسي التي تعتبر من أهم وأبرز الخصائص التي تسعى الأسرة والمجتمع إلى العناية بها وتدعيمها لدى الطفل، لما لذلك من أهمية بالغة على مستقبل الطفل، حيث يواجه العديد من الأطفال صعوبات في التعلم في مرحلة الطفولة تؤثر سلبا على مستقبلهم التعليمي، وأسباب هذه الصعوبات متنوعة ومختلفة

من طفل إلى آخر، ولعل اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، حيث تتمثل أهم خصائص هذا الاضطراب في: الحركة الزائدة والغير عادية، وعدم القدرة على البقاء في مكان واحد دون إبداء حركة مفرطة، ضعف في التركيز على الأعمال التي تتطلب جهدا ذهنيا، كل هذا بدوره له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ، لذلك ارتأت الدراسة الحالية التعرف على مدى تأثير اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

وانطلاقا مما سبق فقد اعتمدت هذه الدراسة، على منهجية البحث العلمي المتفق عليها فقد قسمت الدراسة إلى جانبين؛ جانب نظري وآخر ميداني كما هو موضح:

أولا : الجانب النظري : وهو يحتوي على ثلاث فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض المشكلة، تساؤلاتها وفرضياتها أهمية الدراسة وأهدافها، وكذا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها .

الفصل الثاني: تم فيه تناول اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بدءًا بالتطور التاريخي لهذا الاضطراب، تعريفه، أسبابه، التعرف على أعراضه، بعد ذلك قياسه وتشخيصه ثم الأساليب العلاجية لهذا الاضطراب وأخيرا خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : المندرج تحت عنوان التحصيل الدراسي تم التطرق فيه إلى تعريفه، شروطه ومبادئه أنواعه ثم وسائل قياسه والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى مشكلاته وأخيرا العلاقة بينه وبين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ختاماً بخلاصة الفصل .

ثانيا: الجانب الميداني: فقد خصص للتطبيقات العملية للدراسة، والذي يتكون من فصلين هما :

الفصل الرابع : اشتمل على الإجراءات التطبيقية، وقد قسم إلى جزئين فالجزء الأول متمثل في الإجراءات التطبيقية للدراسة الاستطلاعية وهي أهمية الدراسة الاستطلاعية، ووصف عينتها والخصائص السيكمترية لأداة القياس .

والجزء الثاني خصص للدراسة الأساسية، حيث تم التعريف بمنهج الدراسة والعينة المستخدمة فيها، وكذا وصف أداة جمع البيانات، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة والصعوبات التي واجهتنا.

الفصل الخامس : تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

وفي الأخير تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة، وبعد ذلك تم إدراج قائمة المراجع والملاحق المرفقة .

الجانِب النظري

الفصل الأول : الإشكالية وأبعادها

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
- 7- حدود الدراسة
- 8- الدراسات السابقة

1 - مشكلة الدراسة :

يعد اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة عند الأطفال من الظواهر التي لم تكن معروفة قبل عشرات السنين، وعانى منها المعلمون وأولياء الأمور على السواء، وعانى منها الطفل نفسه أيما معاناة، فقد تحمل الطفل عواقب هذا الاضطراب بتلقيه العقوبات المختلفة كالضرب، والحرمان، والنفور سواء من المعلم أو من أولياء الأمور أو الأقارب أو الأقران وهذا بدوره يعمل على زيادة حدة اضطرابه ويولد لديه اضطرابات أخرى كالخوف والقلق والانسحاب الاجتماعي وضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس والعدوانية وما إلى ذلك من السلبات في الشخصية والسلوك إلى جانب انعكاسه السلبي على الجانب الأكاديمي والاجتماعي.

ومن دواعي الاهتمام بدراسة هذه المشكلة والسيطرة عليها، معدل الانتشار الكبير الذي تتسم به، حيث ينتشر هذا الاضطراب بين 10% تقريبا من أطفال العالم، أما نسبة الذين يعانون منه فتتراوح بين (3-5%) في الولايات المتحدة الأمريكية حسب ما جاء في دليل وكالة الصحة العقلية الأمريكية، و تقدر دراسات أخرى هذه النسبة ب(3%-7%) من الأطفال، ويمثل الأطفال الذكور بالنسبة للأطفال الإناث نسبة (1/3) أي أن نسبته في الذكور تعادل ثلاث أضعاف نسبته في الإناث. (حلواني، 2006، 2)

ولقد أصبح هذا الاضطراب مشكلة تؤرق الكثير من الوالدين والمعلمين، ومن يتعامل مع هؤلاء الأطفال داخل الأسرة والمدرسة وخاصة في حالة إغفال التدخل العلاجي فقد يؤدي هذا الاضطراب إلى مشكلات أكاديمية وسلوكية وانفعالية واجتماعية متعددة، حيث يؤثر هذا الاضطراب على مدى تفاعل الأطفال مع والديهم فيبدون أكثر عصيانا للتوجيهات والأوامر التي توجه إليهم بسبب حركاتهم المفرطة وعدم الاستقرار داخل الصف الدراسي.

(عمر وحسين، د.ت، 204)

وترجع خطورة مشكلة هذا الاضطراب إلى أن هذه المتلازمة هي واحدة من أكثر مشكلات الطفولة انتشارا، ومن أكبرها خطرا وتأثيرا على الطفل سواء جسديا، نفسيا ودراسيا وهو خلل إذا لم يكتشف ويحدد جيدا ويتم السيطرة عليه، يمكن أن يسبب للطفل تعقيدات

على المدى الطويل، حتى أنه يجب تحذير الوالدين والمعلمين من القيام بعمل تشخيص غير متخصص من تلقاء أنفسهم فيجب أن يقوم بالتشخيص الدقيق أخصائي مدرب جيداً للتعامل مع مثل هذه الحالات .

ومما يدعو للقلق أن الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة مازالت غير مؤكدة، على الرغم من اقتراح أغلب المتخصصين وجود عدة عوامل مختلفة أو مجتمعة للمشكلة ومنها العوامل الوراثية والعضوية والنفسية .

وقد كان معظم الأطباء يعتقدون بأن أعراض هذا الاضطراب تختفي عند سن المراهقة ولكن اختلف هذا الاعتقاد حالياً وأصبح معروفاً أن مشكلة اضطراب الانتباه وفرط الحركة هي مشكلة طويلة الأمد وأن حوالي 30-70 % من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب سوف تستمر لديهم المشكلة إلى سن المراهقة، وأحياناً إلى سن البلوغ ومرحلة الشباب، ولكن من الجدير بالذكر أن الأطفال ذوي هذا الاضطراب والذين تصاحبهم الأعراض لما بعد المراهقة، يكونون في خطر كبير من حيث زيادة هذا الخل السلوكي وتكوين الشخصية المضادة للمجتمع. (بطرس، 2010، 400-401)

ويعد الانتباه أحد العمليات العقلية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد، من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به، والتي تنعكس على اختياره للمنبهات الحسية المختلفة و المناسبة، والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية و الخارجية.

ونظراً لأن الانتباه عملية عقلية نمائية، فإنه يلاحظ عدم قدرة الأطفال على تركيز انتباههم، أو تنظيم نشاطهم الذهني، نحو شيء محدد لفترة طويلة، كما أنهم لا يستطيعون التحرر من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتيت انتباههم .

(ملكاوي، 2003، 1-2)

ولعل اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة أحد العوامل الرئيسية التي تكمن وراء تدني التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ، حيث أشارت الدراسات إلى أن 80 % من التلاميذ الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة. (سليم، 2011، 189)

ومما يزيد الإحساس بمشكلة هذه الدراسة أن كثير من الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من صعوبات تعليمية ولديهم مظاهر تربوية غير مرغوبة وأوضحت نتائج الدراسات أن 80% من التلاميذ المفرط النشاط لديهم ضعف في التحصيل 70% منهم يعيدون نفس السنة الدراسية، 52% يفصلون من الدراسة، وأن الصعوبات التي يعانون منها تتمثل في: درجات الاختبارات المنخفضة، صعوبات الانجاز في الاختبارات كثرة عدد السنين المقررة للدراسة، التقديرات المنخفضة في قياسات المعلمين

الحكمى (2008)

ولقد أثبتت معظم الدراسات أن بعض الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لديهم مشاكل تعليمية، وأن تحصيلهم الدراسي ضعيف وأن كل المعالجين والتربويين قد لاحظوا أن الأطفال ذوي هذا الاضطراب مختلفين في أدائهم التعليمي عن الأطفال العاديين (القمش والمعايطة، 2007، 194)

ونظرا لتقشي هذا الاضطراب في الوسط المدرسي ومعاناة الولدين بسبب انخفاض التحصيل الدراسي لأبنائهم، ارتأت الدراسة الحالية قياس العلاقة الارتباطية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وعليه نطرح تساؤلات الدراسة على النحو الآتي :

2 - تساؤلات الدراسة :

2 - 1 - التساؤل العام :

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

2-2- التساؤلات الجزئية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث ؟

3 - فرضيات الدراسة :

3-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

3-2 - الفرضيات الجزئية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة بين الذكور والإناث .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث .

4 - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- يعتبر اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة اضطراب سلوكي يؤثر على حياة الطفل المصاب به - خاصة الحياة الدراسية - فهو يشكل أهم وأبرز الصعوبات التي تعترض سبيله ومستقبله الأكاديمي والمهني .
- التعرف على مدى ونسبة انتشار هذا الاضطراب داخل الأوساط المدرسية ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي .
- التأكد من أن هذا الاضطراب مشكلة حقيقية يجب الاهتمام بها والعمل على مواجهتها وطرق الوقاية منها .
- التطرق إلى الأهمية النظرية لهذا الاضطراب والتعرف عليه من جميع جوانبه وتمييزه على الاضطرابات الأخرى .

5 - أهداف الدراسة :

- التحقق من وجود علاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
- الكشف عن الفروق بين في مستوى التحصيل الدراسي واضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
- تسليط الضوء على ظاهرة مرضية في الوسط المدرسي وما ينجم عنها من صعوبات تعليمية

- مساعدة الأولياء والمعلمين على الاكتشاف المبكر لهذا الاضطراب وتبصيرهم بالمشكلات المصاحبة له وتقديم لهم بعض الإرشادات التي تساعد في التعامل مع هؤلاء الأطفال .

6 - التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

6-1 - اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة :

" عدم استطاعة التلميذ تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار، والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق " ويعبر عليه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس: اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة من وجهة نظر المعلمين".

6-2 - التحصيل الدراسي :

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الاختبارات التحصيلية التي تجريها المدرسة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نتائج المعدل الفصل الثاني للتلاميذ من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة كمعيار أكاديمي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من السنة الدراسية 2015/2016.

7 - حدود الدراسة :

- الحدود البشرية : تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
- الحدود الزمانية : 2015 / 2016 .
- الحدود المكانية : ابتدائيات مدينة الوادي .

8 - الدراسات السابقة :

أ - العرض :

أولاً: الدراسات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة :

1- دراسة لاهي وآخرون 1984:

وفيها تمت دراسة مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفط النشاط واضطراب الانتباه الغير مصحوب بفط النشاط لدى عينة من التلاميذ قوامها 30 تلميذا وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه المصحوب بفط النشاط والثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه الغير مصحوب بفط النشاط .

وقد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعتين وتوصلت الدرجة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفقر النشاط يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي. (شرقي، 2007، 7)

2- دراسة ميلر وزملاؤه 1996 :

تهدف إلى فحص القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال بلغت (40) طفلاً من الذكور، منهم (20) يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد و(20) من العاديين. واستخدم الباحثون أدوات الدراسة الآتية : مقياس لاضطراب الانتباه والنشاط الزائد، والصورة المعدلة لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ومقياس التقدير الشامل للذاكرة والتعلم، ومن أهم ما أسفرت عنه النتائج أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد يعانون من ضعف شديد في كل من القدرة على الانتباه والذاكرة العاملة، والذاكرة البصرية، والقدرة على الفهم، والقدرة على التفكير، مما يشير إلى ضعف شديد في قدراتهم المعرفية التي تسهم في انخفاض في التحصيل الدراسي لديهم وحصولهم على مستويات ذكاء متدنية عن أقرانهم العاديين . حسن (2009)

3- دراسة رينج وآخرون 1998 :

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اضطرابات النوم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وتكونت العينة من 31 طفلاً ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كمجموعة تجريبية، و16 طفلاً طبيعياً كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم جميعاً بين 4-8 سنوات، وقام الباحثون بتطبيق مقياس اضطرابات النوم إعداد بارك وفيشر على آباء الأطفال، واستبيان ضعف الانتباه والنشاط الزائد لكونر الخاص بالوالدين وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النوم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، حيث وجد أن 71.5 % من الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يعانون من اضطرابات النوم، ويعاني حوالي 46 % من الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد من الأرق، وحوالي 38.5 % يعانون من التبول اللاإرادي أثناء النوم، و31 % يعانون من الاضطرابات المصاحبة للنوم. وقد

كشفت الدراسة أيضا عن أن الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كانت فترة نومهم الليلي غير كافية .
البلاوي (2006)

4- دراسة " سحر الخشمري " 2007 :

بعنوان العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، تهدف الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الأدبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة، وقد ركزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية بصورها المختلفة، والاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطالب الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد تتركز على جوانب رئيسية مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلة الذاكرة و الانتباه، وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف .

أظهرت هذه الدراسة من خلال مراجعة أدبية أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ADHD تظهر لديهم صعوبات التعلم بشكلها الأكاديمي المتمثلة في القراءة، الكتابة الاستيعاب القرائي، الفهم، ضعف في الرياضيات، أما النمائية فتتمثل في مشكلة عمليات الانتباه والذاكرة وقدمت الدراسة استراتيجيات لمواجهة هذه الصعوبات تتمثل في العمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف التي يجب أن تحدد بمراعاة الوقت طبعاً وكأنها إشارة إلى العمل بمهارات التخطيط أثناء انجاز المهام مهما كانت طبيعتها .

(بن حفيظ، 2014، 37-38)

ثانياً: الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى :

1- دراسة مورو ولسون 1961 :

بعنوان " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي للطلبة أما عينة الدراسة مكونة من (96) طالب موزعين إلى مجموعتين كل مجموعة (48) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية .

أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء والمرحلة الدراسية والطبقة الاقتصادية والطبقة الاجتماعية .

وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات إحصائياً . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة .
(السبعوي، 2010، 254-255)

2- دراسة جميعان 1983 :

التي استهدفت تعرف العلاقة بين التكيف الشخصي الاجتماعي وكل من التحصيل الدراسي والجنس عند طلبة كليات المجتمع في الأردن السنة الدراسية الأولى ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث عينة تألفت من 240 طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من مجموعتي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، طبق الباحث قائمة (مينسوتا للحاجات الإرشادية) على العينة المختارة وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد التكيفية في الأداة المستخدمة تعزى إلى التحصيل الدراسي، إذ تبين أن جميع هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والذين كانوا أكثر تكيفاً من زملائهم ذوي التحصيل المنخفض. هذا وقد اقترح الباحث ضرورة الاهتمام بجوانب التكيف الشخصي والاجتماعي والعمل على توفير مراكز إرشادية في كليات المجتمع تساعدهم بالتغلب على ما يواجههم من مشكلات تكيفية .
(الرفوع والقرارة (2004)

3- دراسة الطحان 1990 :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقد تم تحقيق هذا الهدف باختيار عينة من 340 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم 15 عاماً من دولة الإمارات العربية المتحدة وتم تطبيق كل من مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أفراد العينة وقد أظهرت معاملات الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ودالة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة بالنسبة للإناث، وأن هناك علاقات

ارتباطيه سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور. (الدويك، 2008، 99)

4- دراسة هليبرن وآخرون 1993 :

دراسة بهدف التنبؤ ببعض المتغيرات في التحصيل الدراسي لدى عينة من (66) تلميذا، منهم (13) تلميذا يعانون فقط من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، و(20) تلميذا يعانون من اضطرابات انفعالية فقط، و(15) تلميذا يعانون من اضطرابات في الانتباه مصحوبا باضطرابات معرفية، و(18) من العاديين. استخدم الباحثون في دراستهم الأدوات الآتية: مقياس لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وبطارية للاضطرابات الانفعالية وبطارية كوفمان للقدرات المعرفية واختبارا للتحصيل القرائي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أعراض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، سواء كان مصحوبا أو غير مصحوب بالاضطرابات الانفعالية، وبين كل من القدرات المعرفية ومستوى التحصيل القرائي . حسن(2009)

ثالثا: الدراسات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

1- دراسة ميرل وتيمز 2001 :

بعنوان " ضعف الانتباه، فرط النشاط والاندفاعية، وأثرهم في التحصيل الدراسي " وبالرغم من أن الباحثين يدركان أن التحصيل الدراسي للأطفال المصنفين بأنهم يعانون من ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط يكون أقل من زملائهم العاديين إلا أنهما طرحا تساؤلا فيما إذا كان الطلاب الذين تظهر عليهم بشكل واضح أعراض ضعف الانتباه، فرط النشاط أو الاندفاعية ولكنهم غير مشخصين عياديا على أنهم ADHD يعانون هم الآخرون من ضعف في التحصيل الدراسي في القراءة والرياضيات مقارنة بأقرانهم العاديين ؟، ولهذا الغرض قام الباحثان بأخذ عينة مكونة من 4148 طفلا كعينة ممثلة على صعيد انكلترا، قام الباحثان بتسجيل التحصيل الدراسي للقراءة والرياضيات في بداية ونهاية كل سنتين من مدة التجربة وقاما أيضا بإخضاع الطلبة لمقياس سلوكي لاضطراب ADHD مبني على المحك

التشخيصي لجمعية الأطباء النفسيين الأمريكية لسنة 1994، وقد وجد الباحثان أن الطلاب الذين سجلوا نتائج عالية على هذا المقياس السلوكي كان تحصيلهم الدراسي أقل من أولئك الذين سجلوا علامة صفر على هذا المقياس أي العاديين، واستنتج الباحثان أن المستوى الدراسي للأطفال الذين يظهرون علامات ضعف الانتباه أو فرط النشاط أو الاندفاعية بشكل واضح يكون تحصيلهم في القراءة والرياضيات أقل من أقرانهم العاديين .
(حلواني، 2006، 34-35)

2- دراسة باري وفريقها 2002 :

قامت باري وفريقها بإجراء دراسة بعنوان " العجز في التحصيل الدراسي وعلاقته بمدى حدة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وأثره السلبي في الأداء المدرسي" اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة تتكون من 33 طفلاً لديهم اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط وذلك حسب تصنيف جمعية الأطباء النفسيين الأمريكية الدليل الرابع لسنة 1994، وتتنحصر أعمارهم بين 8.9 و 14.5 سنة، وقد روعي أن تكون قدراتهم الذهنية في حدود المتوسط ثم اختارت الباحثة مجموعة ضابطة من الأطفال العاديين وتكون أعمارهم وقدراتهم العقلية مطابقة للمجموعة الأولى، درست الباحثة أداء هاتين المجموعتين في القراءة والكتابة والرياضيات وتوصلت إلى نتيجة أن الأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يعانون عجزاً في التحصيل الدراسي في هذه المواد مقارنة مع زملائهم العاديين في المجموعة الضابطة، كما توصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت شدة هذا الاضطراب ازداد العجز في التحصيل الدراسي في هذه المواد.
(حلواني، 2006، 32-33)

ب - التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج التالية :

- معظم الدراسات التي أجريت في مجال اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة كانت على مجموعات من الأطفال في المرحلة الابتدائية، وهذا ما يدل على الأهمية الكبيرة لهذه

- المرحلة دون غيرها من المراحل، وذلك من أجل الكشف المبكر عن هذه الحالات ومحاولة علاجها قبل أن يستعصى علاجها فيما بعد .
- أثبتت الدراسات أن معظم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة لديهم عجز وضعف في التحصيل الدراسي .
 - التحصيل الدراسي كمتغير يتأثر بعدة عوامل خارجية وداخلية من بينها اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة .
 - معظم الدراسات لم تتناول نسبة انتشار الاضطراب من حيث متغير الجنس، وهذا ما أدى بنا إلى تناول هذا الجانب في دراستنا الحالية .

الفصل الثاني : اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD)

تمهيد

- 1- التطور التاريخي لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
- 2- تعريف اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
- 3- أسباب اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
- 4- أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
- 5- قياس وتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
- 6- الأساليب العلاجية لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعا وانتشارا بين الأطفال، والتي قد تكون عائقا أمام نموهم بشكل طبيعي وتتعكس بآثار سلبية على حياتهم الأسرية والاجتماعية. إذ لم يتم تشخيصها وعلاجها في وقت مبكر، والتي تسبب للطفل العديد من المشكلات أولها صعوبات التعلم بالإضافة إلى المشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه مما يجعله يضع نفسه في الكثير من المواقف الصعبة أو الخطر دون تفكير.

وسيتم التطرق في هذا الفصل الى بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

1- التطور التاريخي لاضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة :

لقد اهتم كثير من الباحثين، في السنوات الماضية، في مجالات التربية، وعلم النفس وطب الأطفال بمشكلة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفط الحركة، وظهر في تلك الفترة أكثر من ألفي مقال مسميات متعددة، لاضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة، فقد أشار بعض الباحثين اليه على أنه اضطراب عضوي، بينما يرى بعضهم الآخر أنه اضطراب سلوكي.

وفي العقود الأولى من القرن العشرين، اهتم الباحثون بدراسة مستويات السلوك المضطرب و ربطها بوجود تلف في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي.

وأكدت دراسة ستراوس وليتنن (1947) أن فط الحركة واضطراب الانتباه يحدثان نتيجة خلل وظيفي في المخ.

وفي الخمسينات، مهد مصطلح التلف الدماغي الطريق أمام ما يسمى باضطراب فط الحركة. وقد اعتقد لوفر ودينهوف أن السبب الذي يكمن وراء هذا الاضطراب هو تلف أو خلل في الدماغ الأوسط، وأن العوامل التي تسببت في هذا التلف إذا امتدت إلى أجزاء أخرى من الدماغ فإنها ستسبب إعاقة عقلية، أو إعاقة بصرية، أو إعاقة سمعية أو شللا دماغيا.

وبذلك كانت المسميات الأكثر انتشارا في الفترة من عام 1940-1970 مجموعة الخلل البسيط للمخ أو الخلل الوظيفي البسيط للمخ، ورد الفعل الحركي المفرط.

(ملكاوي، 2003، 2)

واستمرت الدراسات والأبحاث إلى أن تم إثبات أن عدد من الأفراد يعانون من المشكلات السلوكية السابقة رغم أنهم غير مصابين بإصابات دماغية عضوية، وبقي هذا الاعتقاد سائد إلى أن ظهر كتاب في 1968 وهو(الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية) والذي اعتبر أن عجز الانتباه والاندفاعية عرضين رئيسيين، إما الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين فكانوا يشخصون على أنهم مصابون باضطراب عجز الانتباه (ADD)، وأن الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين إضافة إلى فط

الحركة فكانوا يشخصون على أنهم مصابون باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط الحركة (ADD-H).

وبالرغم من الصدى الذي تركه هذا الكتاب إلا أنه انتقد بسبب عدم وجود أدلة كافية تثبت وجود اضطرابين منفصلين لذا لا بد من الحديث عن اضطراب وحيد في الطبعة الجديدة من الكتاب نفسه وهو اضطراب الانتباه وفراط الحركة والذي يتسم بقلة الانتباه والحركة الزائدة والاندفاعية.

وبقي هذا الاعتقاد سائد لفترة من الزمن، غير أن الأبحاث اللاحقة أكدت ما جاء في الطبعة الأولى من الكتاب إلا أنها أوضحت أن الأطفال الأصغر سنا تتمثل مشكلاتهم الأساسية في فراط الحركة والاندفاعية.

وبناء على ذلك فقد قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة إلى ثلاث فئات:

- اضطراب الانتباه وفراط الحركة الذي تغلب عليه قلة الانتباه.
- اضطراب الانتباه وفراط الحركة الذي يغلب عليه فراط الحركة والاندفاعية.
- اضطراب الانتباه وفراط الحركة بمعنى: الأطفال المصابون باضطراب الانتباه وفراط الحركة والاندفاعية على نحو شديد.

وبالرغم من القبول الواسع لما جاء في الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة يستمر الخلاف حول اعتبار هذا الاضطراب اضطرابا واحدا أو اضطرابا متعددا. (ميركولينو وتوماس وناثن، 2003، 25-26)

2- تعريف اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة (ADHD):

يتكون تعريف اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة من شقين رئيسيين هما: اضطراب الانتباه وفراط الحركة ويضاف إليهما الاندفاعية، ويرمز لها مجتمعة (ADHD) أي اضطراب الانتباه وفراط الحركة، وفيما يلي تعريف مفصل لكلا الشقين:

2-1 - اضطراب الانتباه:

يعرف (إبراهيم، 2010، 180) اضطراب الانتباه على أنه: ضعف في القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف المثابرة وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى.

ويتمثل اضطراب الانتباه في عدم قدرة الأطفال على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها، كما أن لديهم ضعفا في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيرا، كما أن حديثهم في الحوار يكون غالبا غير مترابط. (أحمد وبدر، 1999، 33)

يتضح من خلال التعريف الأول والثاني أن الطفل المضطرب في الانتباه يعاني من ضعف في القدرة على التركيز على المثيرات الخارجية، مما يؤدي به إلى تشتت انتباهه وعدم قدرته على التفكير بطريقة سليمة.

كما يعرف اضطراب الانتباه في الموسوعة الفلسفية 1960: بأنه الاضطراب الذي يشمل كل من الشكل التلقائي والإرادي للانتباه ويدور حول الضعف في القدرة على تركيز العمليات العقلية في الاتجاه المطلوب، وعدم القدرة على التأثر بالأحداث، قصور في عدد الصور المتغيرة المنطبعة في الذهن. (كامل، 2003، 46)

ومعنى ذلك أن الموسوعة الفلسفية ترى أن اضطراب الانتباه الذي يصيب الطفل يكون بشكل ارادي أو غير ارادي وهذا ما يجعل تركيز الطفل ضعيف في الأعمال التي تتطلب منه ذلك.

كما يشير (الوقفي، 2009، 522): بأن هذا الاضطراب يعزى إلى عدم القدرة على حفظ الانتباه مركزا في مشكلة لمدة عدة دقائق.

ومنه نستخلص أن اضطراب الانتباه يتمثل في عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه على مثير معين أكثر من 5 دقائق.

2-2- فرط الحركة (النشاط الزائد) :

تعرف (يحي، 2000، 12) النشاط الزائد على أنه: نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية، ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن ما بين (14-15) سنة.

يتضح من خلال تعريف يحي أن هناك أسباب داخلية يعاني منها الطفل يعبر عنها عن طريق الحركة الزائدة.

كما عرفه روس: بأنه الحالة التي يكون فيها الطفل ناشطا على نحو مفرط وهو مستوى يتجاوز فيه المعيار السوي وقد يكون المعيار هو مستوى التملل، فإذا كان مستوى النشاط يفوق نشاط الطفل العادي عندها يمكن أن يسمى مفرطا في النشاط .

(مسعود، 2002، 12)

يتبين أن روس أغفل في توضيح ماهية النشاط الزائد في هذا التعريف، حيث اختصر في تعريفه على أن الحركة الزائدة لدى الطفل هي عبارة عن ارتفاع في مستوى النشاط عن الحالة العادية، ولم يبين أن هذه الحركة الزائدة هي ناتجة عن عدم قدرة الطفل في التحكم بذاته.

ويقصد (حافظ، 2006، 41) بالحركة الزائدة أو النشاط الزائد على أنه: عدم تمتع الطالب بالإنتران والاستقرار الانفعالي الذي يمكنه من التركيز على المثيرات المعروضة والانتباه إليها، وهو يشكل جملة من الأعراض النفسية تتمثل في:

- أ- المستوى المرتفع من النشاط الحركي مما يعوق الاستفادة والانجاز.
- ب- سرعة تشتت الانتباه مما يحول دون الإلمام الكافي بالموقف .
- ج - عدم القدرة على ضبط النفس أو الاندفاعية مما يؤدي إلى الزلل.

ويعتبر التعريف الأشمل هو الذي قدمته لنا منظمة الصحة العالمية عام 1990 حيث عرفته على أنه " مزيج من النشاط الزائد والسلوك غير المتكيف، مع تشتت الانتباه والعوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع والسيطرة على المواقف، والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية". (بطرس، 2010، 402)

يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن النشاط الحركي الزائد هو عدم القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) ومعاونة الطفل من ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة من قبل الآخرين، وتصاحبه بعض الأعراض الانفعالية مثل القلق وعدم الاتزان الانفعالي، إضافة إلى عدم القدرة على تركيز الانتباه.

2-3- اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة:

اختلفت وتعددت تعريفات هذا الاضطراب، والواضح أن الاختلاف في تحديد تعريف محدد لهذا الاضطراب بقي قائماً إلى يومنا هذا وعليه لا بد أن نعرض جملة من التعاريف للوصول إلى تركيب تعريفي شامل.

يعرف السيد علي وفانقة بدر (1999) اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة بأنه: عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه والاحتفاظ به لفترة عند ممارسة النشاط مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، وبذلك فهو يتضمن ثلاثة مكونات هي عجز الانتباه والنشاط الزائد، الاندفاعية. (بخش، د.ت)

كما يعرفه (بطرس، 2010، 402) على أنه: خلل ارتقائي نمائي يبدأ ظهوره في مرحلة الطفولة المبكرة وقد يستمر لما بعد المراهقة، ومن أهم مظاهره زيادة النشاط الحركي، وتشتت الانتباه والاندفاعية.

يتضح من خلال التعريفين السابقين أن اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة يتكون من ثلاثة أعراض أساسية وهي: ضعف الانتباه والحركة الزائدة، الاندفاعية.

ويشير باركلي (1998): إلى أن مشكلة اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة تعتبر اضطراب عصبي نفسي يحتوي على مكونات جينية وراثية تتأثر بعوامل بيئية.

إسماعيل (د.ت)

وقد عرفت الجمعية البريطانية لعلم النفس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة: بأنه اضطراب عصبي نفسي محدد يتمثل في ضعف الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، ولا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب إعاقة ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي وعجزا في السلوك المنظم والمنتج، وكاضطراب نمائي يمكن تحديده في الطفولة ويستمر خلال مرحلة الرشد. القرعان والناظور (2008)

اتفق كل من باركلي والجمعية البريطانية لعلم النفس في تعريفهما لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث أوضحا أن هذا الاضطراب منشؤه المكونات الجينية الوراثية.

أما (الزغول، 2006، 118) فيعرفه على أنه: نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر تصبحه عدم القدرة على التركيز والانتباه على نحو يجعل الطفل عاجزا عن السيطرة على سلوكياته وإنجاز المهمات يظهر هذا الاضطراب لدى الأطفال في الفترة العمرية ما بين (4-5) سنوات تقريبا وتتراوح نسبة انتشاره ما بين 3-5% وهو أكثر شيوعا لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وما يمكن قوله بناء على تعريف الزغول هو أن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يظهر لدى الطفل منذ مرحلة الطفولة وقد يستمر معه إلى مراحل عمرية متطورة ولهذا يجب اكتشافه منذ الصغر ليسهل علاجه قبل أن يستعصى ذلك.

في حين يعرفه عبد العزيز الشخص (1985): بأنه ارتفاع في مستوى النشاط الحركي للطفل بصورة غير مقبولة، وعدم القدرة على التركيز في الانتباه مدة طويلة، وعدم القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه .

العاسمي (2008)

كما يعرف الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (2001) هذا الاضطراب على أنه: عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة، ويصاحبه نشاط زائد. حيث يعرف النشاط الزائد بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين. (الزارع، 2007، 15)

أكد كل من عبد العزيز الشخص والدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل في تعريفهما على أن: الطفل المصاب باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لديه مشكل في التعامل مع الآخرين مما يؤدي به الى الحركة الزائدة والتهور.

ويرى السيد السامدوني(1998): التلميذ مضطرب الانتباه مفرط الحركة بأنه التلميذ الذي يتسم بدرجة عالية من ضعف الانتباه وقلة التركيز والحركة الزائدة مع زيادة الاندفاع مما يعوقه عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. محمد (2005)

ويتبين من خلال تعريف السامدوني أن لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (DSM3) هذا الاضطراب على أنه زملة أعراض سلوكية تميزه، فقد قسمه إلى نوعين فالأول: هو اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة، والثاني: هو اضطراب الانتباه غير المصحوب بفرط الحركة.

حيث أشار إليه علي وفائقة محمد (2004) أنه قد ظل الحال على هذا المنوال حتى قام بورينو (1988) بدراسة لأعراض اضطراب الانتباه/ فرط الحركة، وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي لهذه الدراسة أن اضطراب الانتباه/ فرط الحركة عرضان لاضطراب واحد وليس نمطين مستقلين، ولذلك قامت جمعية الطب النفسي الأمريكية (APA) بإجراء مراجعة للطبعة الثالثة (DSM3-R 1987) دمجت فرط الحركة مع اضطراب الانتباه ومنذ ذلك التاريخ أصبح يطلق عليه اضطراب الانتباه/ فرط الحركة ولذلك عندما جاء الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM4) الصادر عام (1994) أكد على ما ورد في مراجعة عام (1987) بشأن هذا الاضطراب حيث بين أن جميع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم فرط حركة ولكن مستوى فرط الحركة يختلف من طفل لآخر فقد تكون أعراض نقص الانتباه اشد من أعراض فرط الحركة لدى بعضهم وعلى النقيض من ذلك فقد تكون أعراض فرط الحركة، الاندفاعية اشد من أعراض نقص الانتباه لدى البعض الآخر منهم، واخبرا قد تتساوى شدة الأعراض لكل من اضطراب الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية لدى أطفال آخرين منهم. أحمد وخلف الله (2011)

ويوضح الجدول رقم (01) الذي وضعه wang (1998) تطور التعريف في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM) :

الدليل التشخيصي الثالث DSM3 - 1980	الدليل التشخيصي المعدل DSM3.R - 1987	الدليل التشخيصي الرابع DSM4 - 1994
* اضطراب الانتباه ADD بدون نشاط زائد وهو يحتوي على ثلاثة أعراض لقصور الانتباه وثلاثة أعراض للاندفاعية. * اضطراب الانتباه واضطراب النشاط الزائد ADDH ويحتوي على عرضين للنشاط الزائد	* اضطراب النشاط الزائد/ اضطراب الانتباه ويحتوي على ثمانية أعراض في قائمة بها 14 عرضاً يدل على اضطراب الانتباه - الاندفاعية - النشاط الزائد	* نشاط زائد/ اضطراب الانتباه مصحوب بتشتت الانتباه ADHD وتعرفه ستة أعراض فقط في تشتت الانتباه من قائمة بها تسعة أعراض. * نشاط زائد/ اضطراب الانتباه مصحوب بالاندفاعية ونشاط حركي زائد ADHD

(بوتلجة، 2007، 47)

وفي الأخير نستخلص أنه بالرغم من الاختلاف في التعريفات وآراء الباحثين إلا أنه يبقى التعريف الذي وضعته الجمعية الأمريكية للطب النفسي من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية هو التعريف الذي يعتمد عليه الكثير من الباحثين والمختصين في تعريف وتشخيص هذا الاضطراب.

3- أسباب اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركية :

حاولت نظريات عديدة تفسير اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركية وتحديد أسبابه وتشير تلك النظريات إلى جملة من الأسباب المفترضة لهذا الاضطراب وتشمل العوامل الوراثية والمشكلات المتعلقة بمرحلة ما قبل الولادة والمواد المضافة إلى الأغذية والأزمات الانفعالية، ولما كانت نتائج الدراسات قد أخفت في دعم أي من الأسباب المقترحة فإن

الباحثين يميلون إلى الاعتقاد بأن اضطراب الانتباه وفرط الحركة ليس نتيجة لعامل واحد، بل هو نتاج عدة عوامل تتفاعل فيما بينها . (القمش والمعايطة، 2009، 195)

وفيما يلي عرض لأهم تلك العوامل :

3-1- العوامل البيولوجية :

يؤكد غير واحد من الباحثين وجود علاقة بين قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والعوامل الوراثية، مستدلين على ذلك بعدم هدوء الطفل المولود حديثا. وأكد استرواس وكيفارت انه يمكن الاستدلال على وجود إصابة أو تلف في المخ من مجموعة المظاهر السلوكية للنشاط الحركي الزائد، وأن حدوث خلل وظيفي في الجهاز العصبي يؤدي إلى ظهور أعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما أن العجز في قيام أبنية المخ الأوسط بوظائفها وعدم القدرة على إحداث توازن بين آليات الكف والاستثارة يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب. وأن الخلل الوظيفي للمخ يسبب وجود مشكلة في العمليات الحركية الإدراكية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

ويلخص أحمد وبدر (1999) نتائج دراسات حديثة تذكر أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين بقصور الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب.

(قزاقزة، 2005، 12)

3-2- العوامل الوراثية :

توجد شواهد متزايدة في واقع الأمر تفيد بأن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يشيع بين أفراد أسر معينة وينتقل بين أعضاء هذه الأسر، مما يدل على أن لهذا الاضطراب أسبابا أو عوامل جينية. فان شخص اضطراب الانتباه لدى أحد أعضاء أسرة ما فان احتمالات إصابة أي شخص آخر من أعضاء هذه الأسرة بهذا الاضطراب تتراوح بين 25 إلى 35 مقارنة باحتمال يتراوح بين 4 إلى 6 في المجتمع العام.

كما ركزت البحوث على دراسة الميكانيزمات الجينية وبصفة خاصة الدوبامين باعتباره الموصل العصبي الرئيسي المتضمن في اضطراب قصور (عجز) الانتباه المقترن بالنشاط

الحركي الزائد. ويبدو أن مسارات الدوبامين بالدماغ والتي تمثل الرابط بين العقد القاعدية والقشرة المخية الأمامية تلعب دورا رئيسيا في هذا الاضطراب.

(سليم، 2011، 185)

3-3- العوامل البيئية :

فيما يخص العوامل البيئية فهي متعددة، فالتدخين و تعاطي الكحوليات من قبل الأم أثناء الحمل إلى جانب تناولها العقاقير من شأنه أن يؤدي الى حدوث هذا الاضطراب لدى الطفل، كما أن التسمم بالرصاص الذي يأتي نتيجة الأكل و استخدام بعض اللعب مما يؤدي إلى حالات شبيهة بأعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة، كما أن حمض الأسيتيل سالسيك والذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف إلى بعض الأطعمة لإعطائها نكهة أو لون صناعيا يؤدي إلى حالات متشابهة أيضا.

(شرقي، 2007، 65)

ويضيف بعض الباحثين أن مثل هذه المواد قد تؤدي الى حدوث ضعف في نمو الجنين داخل رحم الأم وبالتالي قد يكون عرضة للإصابة بمثل هذه الاضطرابات، كما أن التعقيدات والمشكلات الطبية المتعلقة بالية الولادة والمشكلات المصاحبة لها وتدني وزن الجنين عند الولادة قد تؤدي لحدوث حالة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد .

(الزارع، 2007، 23)

3-4- العوامل النفسية الاجتماعية :

أظهرت الدراسات الحديثة دور التنشئة الأسرية السليمة وأكدت على حاجة الطفل إلى المعاملة الوالدية السليمة التي تتسم بالقبول والدفء العاطفي، وتضيف أن المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأطفال، مثل الرفض والنبذ والعقاب البدني وكثرة الأوامر وحب السيطرة تسبب لدى هؤلاء الأطفال الإحساس بالإحباط والفشل الذي يقود إلى السلوكات المضطربة كالنشاط الزائد والتهور. وفي دراسة استهدفت اختبار العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وتعرض الطفل لاضطراب الانتباه، اشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي يشعر بها الطفل والمتسمة بالرفض والإهمال من قبل والديه تؤدي إلى إصابته

باضطراب الانتباه، وتؤكد على دعم الأسرة وتزويدها بالخبرة المناسبة للتعامل مع مشكلات هذا الاضطراب.

كما لوحظ بأن الآباء الذين يعانون من الاضطرابات والنفسية كالاكتئاب لديهم أطفال يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، وأن المشكلات والخلافات الأسرية تؤدي إلى هذا الاضطراب .

وفي دراسات أخرى حيث أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة، والعيش في الأماكن المزدحمة المليئة بالملوثات البيئية قد تسهم في الإصابة في اضطراب الانتباه والنشاط الزائد. (جريسات، 2007، 77-78)

وتبقى أسباب هذا الاضطراب عديدة ومتداخلة فيما بينها وغير معروفة حتى الآن، حيث يرجعها البعض إلى أسباب عضوية ويرى آخرون أنها ترجع إلى أسباب نفسية وفي حين ذكر آخرون الأسباب البيئية والأسرية ... ونتفق مع الكثيرين في أن هذا الاضطراب لا يرجع إلى عامل واحد فقط وإنما يرجع إلى عدة عوامل مجتمعة .

4 - أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة :

من الطبيعي أن الأطفال يمتازون عموماً بكثرة الحركة والتقلب في المزاج وتشتت الانتباه، ومثل هذه الأعراض تظهر لديهم في بعض الظروف ولا تظهر في ظروف أخرى وتزول تدريجياً مع تقدمهم بالعمر . ولكن ما يميز الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه والحركة الزائدة أن مثل هذه الأعراض تلازمهم معظم الوقت وباستمرار، وفي الغالب تكون فوق الحد الطبيعي المقبول وبشكل ملفت للنظر . وبالطبع ليس من السهل الحكم على الأطفال في المراحل العمرية المبكرة على أنهم يعانون من هذا الاضطراب بمجرد أنهم يظهرون بعض الأنشطة الحركية وعدم التركيز في الانتباه .

(الزغول، 2006، 118)

وتعتبر الأعراض الثلاثة التالية هي الأعراض الأساسية المرتبطة باضطراب فراط الحركة وتشتت الانتباه، وهذه السمات هي :

4-1- ضعف الانتباه :

تشير هذه الخاصية إلى عدم قدرة الطفل على التركيز لمدة ملائمة على المثير المقدم له وبناء عليه فقد يبدو أحياناً أن الطفل ينتبه ويركز على المثيرات من حوله، إلا أنه يفقد انتباهه بشكل سريع جداً. وهنا نلاحظ أن أهالي الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أحياناً ما يشيرون إلى أن أطفالهم قد ينخرطون باللعب في لعبة معينة لمدة ساعة تقريباً دون انقطاع، إلا أنهم في الوقت ذاته لا يكونون قادرين على متابعة الأوامر والتوجيهات على مائدة الطعام، ويبدون وكأنهم يعانون من أحلام اليقظة في تلك اللحظات وهنا لابد من الإشارة إلى أن نوعية المثيرات التي تقاطع انتباه الطفل وتركيزه تتنوع وتختلف من طفل إلى آخر، فبعض الأطفال تشتتهم المثيرات البصرية مثل الحركة والألوان، وآخرون تشتتهم المثيرات الصوتية مثل الأصوات غير المتوقعة في الخلفية السمعية وعموماً فإن جميع النشاطات التي تحتاج لانتباه متواصل تشكل تحد يصعب تخطيه للأطفال الذين يعانون من عرض ضعف الانتباه . (الدارس، 2007، 14)

4-2- الاندفاعية أو القسرية:

عرف باركلي (1998) الاندفاعية على أنها العجز في القدرة على كبح السلوك، وذلك عند الاستجابة لمتطلبات المواقف المختلفة، وذلك بالمقارنة مع الأقران من المرحلة العمرية ذاتها، والجنس ذاته وغالباً ما ترتبط الاندفاعية بضعف القدرة على تأخير الاستجابة أو تأجيل الإشباع. هذا ويعاني الأطفال المصابون بفرط الحركة وتشتت الانتباه من صعوبة في إجراء عملية التفكير قبل التصرف حيث يبدو وكأنهم يتصرفون دون تخطيط مسبق أو دون تفكير في عواقب ما يفعلون، لذا غالباً ما نراهم يتكلمون في أشياء خارجة عن إطار الموضوع الذي يناقش أمامه، أو على سبيل المثال يمزقون أعمالهم قبل الانتهاء منها بحجة أنها لم تعجبهم حتى قبل أن تكتمل . وهذا العرض تعتبر بمثابة معيق أساسي لإكمال هؤلاء الأطفال للمهام المطلوبة منهم . كما أن استمرارية هذا العرض عبر المراحل النمائية يؤدي إلى معاناة الطفل من مشكلات في الحساب والقراءة . بالإضافة إلى ظهور سمات الفوضى والتردد، والنسيان، وصعوبة انتظار الدور في المجموعات .

(الدارس، 2007، 16)

4-3- الحركة الزائدة :

وقد عرف باركلي (1998) الحركة الزائدة على أنها مستويات غير ملائمة أو مفرطة من النشاط أكانت هذه النشاطات حركية أم صوتية، وغالباً ما تكون النشاطات الحركية التي يقوم بها الطفل لا تتصل بالمهمات أو المواقف التي تحدث ضمن إطارها. وتتسم حركة الطفل المصاب بهذا الاضطراب بالعشوائية وانعدام الغاية أو الهدف، وتدفعه إلى الانتقال من عمل إلى آخر دون أن ينجز العمل السابق، و تتضح خطورة هذه الحركة عندما يتوجب على الطفل المصاب التواجد في مواقف يحتاج فيها إلى السيطرة على حركاته وتنقلاته، مثل الوضع الصفّي بداية في رياض الأطفال ومن ثم في المدرسة الإلزامية، حيث يصبح هؤلاء الأطفال أكثر عصبية وتململاً وإثارة للمشكلات بسبب حركتهم بالمقارنة مع أقرانهم العاديين (الدارس، 2007، 17 - 18)

وحتى يصنف الطفل على أنه يعاني من هذا الاضطراب يجب أن تظهر لديه هذه الأعراض والتي هي كالتالي :

أ - قصور الانتباه ويكون على الأقل في ثلاث من الجوانب الآتية :

- 1- الفشل في إنهاء المهمات التي بدأها .
 - 2- غالباً ما يبدو على الطفل عدم الاستماع .
 - 3- يتشتت انتباهه بسهولة .
 - 4- يعاني من صعوبة في التركيز .
 - 5- صعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب .
 - 6- غالباً ما ينسى أنشطته اليومية .
- (الظاهر ، 2008 ، 259- 260)

ب - الاندفاعية وتكون على الأقل في ثلاث من الجوانب التالية :

- 1 - صعوبة في الاستماع عند المحادثة .
- 2 - صعوبة المتابعة من خلال التعليمات وضعف تنظيم المهام والأنشطة .
- 3- التصرف بدون تفكير ومقاطعة الآخرين والجري والتسلق وهذا في أوقات غير ملائمة .
- 4- التسرع في المواقف التي تتسم بعدم الوضوح والإجابة على الأسئلة قبل إتمامها .
- 5- ثرثرة في الحديث (التحدث بتلقائية) وإصدار أصوات تحدث ضوضاء .

(بشقة، 2008، 60-61)

ج - النشاط الزائد وذلك في اثنين مما يلي :

1- يتسلق الأشياء أو يقفز عليها .

2- يعاني من صعوبة بالغة في الالتزام بهدوء .

3- يعاني من صعوبة في البقاء في المقعد .

4- يتحرك بشكل ملفت للنظر خلال نومه .

5- دائما ما يقوم بأنشطة حركية مستمرة .

د - تبدأ قبل سن السابعة من العمر .

هـ - تستمر على الأقل لمدة ستة أشهر .

و- لا تعود إلى عوامل أخرى كفصام الشخصية أو اضطرابات انفعالية أو إعاقات عقلية شديدة أو حادة .
(الظاهر ، 2008 ، 260-261)

وترجع القدرة على التعرف على الأعراض وتمييزها عن أعراض الاضطرابات الأخرى إلى تمكن المختص وتأهيله في ذلك المجال .

5- قياس وتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة :

يعتبر تشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه خطوة هامة وضرورية قبل اتخاذ القرارات التي تتعلق بالخدمات اللازمة والأسلوب العلاجي الملائم للطفل . وعلى الرغم من تعدد أساليب القياس، فإن تشخيص هذا الاضطراب له محاذيره، وذلك لتعدد صور الاضطراب وسماته الفرعية وتزامنه مع اضطرابات أخرى مصاحبة له في كثير من الحالات .
(الدارس ، 2007 ، 34)

وفقا لمحكات الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية " الطبعة الرابعة "

(DSM4) ورابطة الصحة النفسية الأمريكية APA يمكن تشخيص اضطرابات أو صعوبات الانتباه مع فرط النشاط من خلال ملاحظة ست على الأقل من الخصائص السلوكية المحكية التالية، المتعلقة ب:

أ- عجز الانتباه و أو النشاط الزائد و أو الاندفاعية تكون أكثر تكرارا وتواترا وشدة مما يلاحظ عند أقرانهم العاديين (المحك " أ ") .

ب- ضرورة ظهور هذه الأعراض، قبل سن السابعة من العمر، على الرغم من أن كثير من الأفراد يتم تشخيصهم بعد وجود الأعراض عندهم لعدد من السنوات (المحك " ب ") .
ت- تواتر اضطرابات هذه الأعراض في موقعين على الأقل (في المنزل أو المدرسة أو العمل مثلا) (المحك " ج ") .

ث- وجود دلائل واضحة من سوء التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والمهني لا يتناسب نمائيا مع عمر الفرد (المحك "د") .

ج- تتمايز هذه الاضطرابات عن الاضطرابات النفسية الأخرى (مثل اضطراب المزاج، أو اضطراب القلق، أو الاضطراب التفككي أو الانشقاقي، أو اضطراب الشخصية) (المحك "هـ") (الزيات، 2007، 74)

يذكر باركلي (1998) وكوفمان (2005) أن قياس وتشخيص أي فرد يعاني من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) لا بد وأن يتضمن الآتي:

أولاً: إجراء الفحوصات الطبية المختلفة:

تعمل أسرة الطفل على إجراء بعض الفحوصات الطبية التي تخص الجهاز العصبي والجوانب الصحية الأخرى والظروف الطبية مثل أورام الدماغ والصرع كمسبب لحالة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلات مرتبطة بها.

ثانياً: إجراء المقابلة الطبية:

يعرض الآباء في المقابلة الطبية الطفل على طبيب نفسي من أجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية النفسية للطفل و تفاعلات الأسرة مع الطفل. فعند حضور الطفل لعيادة الطبيب النفسي يبدو وكأنه لا يعاني من أي اضطراب لذلك لا بد وأن يكون الطبيب شخص متمرس من عمله لديه الحس الإكلينيكي لتشخيص مثل هذه الحالات .

ثالثاً: تقديرات المعلمين والآباء:

يهتم الأطباء بشكل رئيسي بكون ما إذا كان الطفل يعاني من مشكلة أم لا. أي أن هدفهم من هذه العملية هو هدف تشخيصي فقط (إطلاق الحكم و الصفة على المفحوص)

لكن المعلمين و الآباء يكونوا أكثر اهتماما بعملية التقييم والتشخيص من أجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك وتنظيم حياة الطفل وبيئته الدراسية وطرق التدريس الفعالة .

يلاحظ الآباء السلوكيات التي يصدرها الطفل المصاب في سن ما قبل المدرسة ولكن دون جدوى تذكر . فالقياس والتشخيص لا يبرز إلا عند دخول الطفل للمدرسة وذلك عند مواجهة الطفل للمتطلبات المدرسية . ولا يلاحظ ذلك شخص أكثر من معلم الفصل الذي يستطيع مقارنة سلوك الطفل بأقرانه في الفصل . وبذلك يستطيع المعلم التأكد من أن هذا الطفل يحتاج لخدمات التربية الخاصة وبالتالي يعمل على إحالة هذا الطفل إلى فريق التربية الخاصة في المدرسة لتقييمه وتشخيصه .

تعد الطريقة المثلى لتقييم وتشخيص اضطراب الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) هي تعريض الطفل لمتطلبات البيئة المدرسية (فعالية البيئة المدرسية في الكشف عن حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بالإضافة إلى تقديرات المعلمين والأقران والملاحظة المباشرة والمقابلات) . (الزارع، 2007، 38-39)

وعليه نقول أن قياس وتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يقوم على الملاحظة المستمرة لسلوكيات الطفل من خلال حياته اليومية (في المنزل والمدرسة)، كما أن عملية التشخيص تتطلب فريق يقوم بهذه العملية .

6- الأساليب العلاجية لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة :

قدم المعهد الوطني للصحة العقلية 1999 بالتعاون مع مكتب التربية الأمريكي والمختص ببرامج التربية الخاصة دراسة طويلة لتحديد أفضل الطرق العلاجية للتقليل من أعراض اضطراب ADHD وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يعرف بمدخل العلاج متعدد المحاور والذي يتكون من أربعة تدخلات رئيسية هي: تثقيف كل من الوالدين والمعلمين فيما يتعلق بالاضطراب، العلاج الدوائي، العلاج السلوكي، وأخيرا البيئات المدعمة متضمنة البرامج المدرسية المناسبة . شلبي (2009)

وفيما يلي عرض لأهم وأبرز الأساليب العلاجية المستخدمة للحد من أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة :

6-1 - تثقيف الوالدين والمعلمين:

غالباً فإن أول خطوة في العلاج هي تعريف الآباء والمعلم ما هو الاضطراب وما هي أهم الأعراض السلوكية المسببة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة وما الذي يجب أن نفعله لمواجهة ومساعدة الطفل وهذا يساعدنا في معرفة كيف يفكر الطفل المصاب بالاضطراب أفعاله المتكررة ولماذا لا يتمتع بالقدرة على التحكم الذاتي في سلوكه. فنحن حينما نفهم طبيعة التحدي نستطيع مواجهة متطلبات هذا التحدي. كذلك ما هي المبادئ السلوكية التي يجب وضعها في الاعتبار حتى يتعلم الوالدين أن يساعدوا طفلهم في أن يفهم ويتعرف على مشكلته، كذلك تعليمه أن يسأل المساعدة إذا احتاجها وكذلك مهارات التواصل مع الآخرين. شلبي (2009)

وتعد أيضاً برامج تدريب الوالدين من أكثر البرامج العلاجية أهمية وانتشاراً والمستخدمه في استكمال علاج اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط لدى التلميذ ومن أمثلة تلك البرامج :

أولاً - برنامج سوانسون وآخرين (1990) : واستند هذا البرنامج على أربعة تكنيكات هي

1 - تكثيف التدخل العلاجي السلوكي 6 ساعات يومياً مع المعلم والوالدين وجماعة الأقران
2- التدريب الجماعي اليومي على مهارات الاتصال مع مجموعات متخصصة من الخبراء في هذا المجال .

3- الجمع بين التقويم السلوكي والتدخل العلاجي بالعقاقير .

4- برامج تدريب الوالدين .

ثانياً- برنامج أرثر وآخرين (1991): (واستند هذا البرنامج على 09 أسس علاجية في تدريب الوالدين وهي:

1- توجيه الوالدين وزيادة معلوماتهم عن اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط من خلال كتيبات و شرائح و صور .

2- فهم مختلف العلاقات السلوكية بين الطفل واضطرابات الانتباه مع فرط النشاط .

3- تعزيز مهارات الاتصال الوالدية .

4- متابعة السلوكيات التي تم علاجها .

5- تدعيم الانتباه الايجابي لدى الطفل.

- 6- تعديل السلوك خارج المنزل .
 - 7- توطيد العلاقات الأسرية مع الطفل .
 - 8- استخدام التعزيز المستمر و المتقطع .
 - 9- استخدام أسلوب الوقت المستقطع لتعديل السلوك الشاذ .
- الحكمى (2008)
- 6-2- العلاج الطبي :

يشكل التدخل العلاج الطبي أكثر أنماط التدخل شيوعاً واستخداماً مع ذوي اضطرابات الانتباه وفرط النشاط ويعتبر ال (ritalin) الاختيار الطبي بالإضافة إلى بعض العقاقير الطبية مثل dextroamphetamine and benedrine nona Mphetumine التي حققت بعض النجاح ويقوم التدخل العلاجي الطبي على زيادة معدل النشاط وحساسية الجلد وكذلك التأثير على إنتاج الناقلات العصبية للمواد أو إنزيمات في الجهاز العصبي المركزي.

هناك العديد من الدراسات أثبتت فاعلية التدخل العلاجي الطبي، حيث وجد أنه من نصف إلى ثلث الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه وفرط النشاط استفادوا من التدخل العلاجي الطبي.

(كوافحة، 2005، 67)

كذلك فقد أوضحت دراسة مونتيرو وفيرستون وبيستزمان وبينييت وميرسر (1997) أن للريتالين تأثيراً إيجابياً على أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ، والذين تمت دراستهم.

أما دراسة جومان وجونسبرغ وسوبرامانين وشومان وكير (2001) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد حاولت تحديد الجوانب الايجابية والسلبية عند استخدام عقار الريتالين لمعالجة أطفال ما قبل المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (27) طفلاً يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات، وقد أوضحت النتائج وجود فعالية علاجية لهذا العقار، إلا أن هناك بعض الأعراض الجانبية مثل فقدان الشهية ونقصان الوزن تظهر كنتيجة لاستخدام العقار.

وقد أكدت نتيجة دراسة فيرستون وموستن وبيستزمان وميرسر وبينييت (1998) أن الآثار الجانبية لعقار الريتالين تزداد بزيادة الجرعات العلاجية للأطفال في عمر ما قبل المدرسة، كما أن هذه الأعراض تزداد لدى الأطفال الأصغر سناً، مقارنةً بالأطفال الأكبر سناً.

(الدارس، 2007، 38 - 39)

وتعتبر الأدوية إحدى العلاجات الممكنة لاضطرابات عدم التركيز والنشاط المفرط فبعض الأدوية مثل (ريتالين، ديكسرين) توصف رغبة في زيادة قدرة الطفل على سيطرة على سلوكه، وذلك للحد من نشاط الطفل بحيث يمكن للوالد أو المدرس من لفت انتباهه لفترة كافية لتعليمه المعلومات المطلوبة .

وجدير بالذكر أن الطفل سواء استجاب لمثل هذا التدخل الدوائي ايجابيا أم لم يستجيب فانه يحتاج إلى برامج تعليمية خاصة، لأن هذا الاضطراب يفقد كثير من الخبرات التعليمية بينما يكون مشغولا في النشاط الذي قد يكون مزعجا جدا لوالديه ومعلميه فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات عدم التركيز والنشاط المفرط يجدون أنه من الصعب أن يجلسوا للقيام بمهمة معينة خاصة أعمال المقعد، يسمى مثل هؤلاء الطلبة عاجزين عن التعلم أو حتى مضطربين عاطفيا أو سلوكيا. (البطانية والجراح، 2007، 483)

6-3- العلاج السلوكي :

يعتمد هذا العلاج على المدرسة السلوكية التي تعتقد أن السلوك الخاطئ يرجع إلى تعلم وتكييف خاطئين، ومن ثم يهدف العلاج السلوكي إلى إزالة السلوك الخاطئ، وإعادة التعلم والتكيف، ولذا يرى السلوكيون أن اضطراب الانتباه ناتج عن أربعة عوامل هي: الفشل في اكتساب سلوك مناسب أو تعلمه، وتعلم أساليب سلوكية غير مناسبة، ومواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب، وربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة الاستثارة والاستجابة وغالبا يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي وهي مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه، وقد يكون التدعيم ماديا عن طريق النقود أو الحلوى وقد يكون معنويا بتقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات شكر.

(بن حفيظ، 2014، 122)

كما يشير مصطلح تعديل السلوك إلى مجموعة الإجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك وهي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك وتعديل السلوك عملية منظمة تشتمل على تطبيق إجراءات علاجية معينة، الهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك، ويعتبر السلوك منهجية علمية لمعالجة المشكلات الإنسانية

ومن أهم ايجابيات استخدام برامج تعديل السلوك أنه يمكن تطبيقها في مواقف عديدة منها البيت، المدرسة، المكتب، الملعب، كما ويطبق مع فئات مختلفة من الأفراد سواء أكان مع الكبار أو الصغار، مع الذكور أو الإناث، أو مع العاديين أو المعاقين .

وتجدر الإشارة إلى إن هناك العديد من أساليب تعديل السلوك التي أثبتت فاعليتها في التقليل من النشاط الزائد واضطراب الانتباه في الصفوف الخاصة والتي تضم الفئات المختلفة ومنهم الأطفال ذوي النشاط الزائد، كما أكد أوليري وزملاءه أن العلاج السلوكي فعال جدا في التقليل من النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه .

(القمش والمعايطة، 2009، 198-199)

4-6 - العلاج النفسي :

لابد أن يصاحب العلاج الطبي مساعدات نفسية لإعطاء الطفل مضطرب الانتباه مفرط النشاط فرصة ليكتشف معنى الدواء بالنسبة له، ويعرف أن الدواء مجرد مساعد حتى يقلل من قلقه.. ومن ثم يجب على الوالدين والمعلمين وضع نظام معين للثواب والعقاب لتعديل الجوانب المزاجية والانفعالية لدى الطفل- وأن يواجهوا المستلزمات الطبيعية للنضج ويشبعوا الحاجات النفسية للأطفال لاكتساب القيم وتكوين أنا أعلى طبيعي قابل للتكيف بالإضافة إلى استخدام فنيات للتعامل مع المشكلات السلوكية ضمن الخطة العلاجية.

في حين استخدمت دراسة أخرى أسلوب التبادل الذي حدده "هوم" 1973 بأنه " الاتفاق على تقديم مكافآت مقابل السلوك المرغوب الذي يسلكه الطفل، فإذا نفذ الطفل سلوكا يريد المعلم أن يفعله، فانه يحصل على تدعيم ايجابي، أما إذا قام بسلوك طلب منه المعلم ألا يفعله، فانه يعاقب على ذلك بحسب جزء من التدعيم الايجابي الذي سبق حصوله عليه.. و لزيادة فاعلية التعاقد التبادلي يشترط أن يكون متناسبا مع الجهد المبذول، وأن يكون فوريا ومتقطعا(أي يقدم أحيانا، و يحجب أخرى) حيث أشارت التجارب استمرارية السلوك الذي يكتسب بفعل التدعيم المتقطع وهذا لا يتعارض مع فكرة التدعيم الفوري.

أما الأسلوب الثاني فهو أسلوب التدريس الملطف ويعد هذا اتجاها جديدا في علاج عديد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال المضطربين، وذوي الصعوبات باعتباره مدخلا للتربية الانسانية؛ القائمة على أساس المؤازرة الوجدانية، للإقلال من سلوكيات اضطراب

الانتباه فرط النشاط دون استخدام عقاب، بل من خلال علاقة ايجابية قائمة على الدفء والتقبل، والتبادل، وتبنى قيم لا تسلطية، والتأكيد على مساندة الطفل، وعدم تعريضه لمشادة ما، والصداقة والاعتماد المتبادل، بدلا من التركيز على الانصياع والطاعة والخضوع .

الأدغم (د.ت)

6-5- العلاج الغذائي :

دلت نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين لديهم نوع من الحساسية الغذائية على تأثير التغذية على اضطرابات الانتباه وفرط النشاط. وجود علاقة ايجابية دالة أما الدراسات التي اعتمدت على عينات غير مختارة فكانت نتائجها غير متسقة. من حيث تأثير التغذية على اضطرابات الانتباه وفرط النشاط على نحو ايجابي وفي ضوء هذه الدراسات وغيرها فانه يمكن القول بأن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه وفرط النشاط الذين يستجيبون للتدخل العلاجي هم أولئك الأطفال الذي لديهم حساسية لأنواع معينة من التغذية. أما الأطفال الذين تم اختيارهم بطرق عشوائية لم تتأثر تأثرا دالا إحصائيا. كما أن العمر الزمني الذي عنده يحدث التدخل العلاجي بالتغذية يعد من العوامل المهمة في التدخل العلاجي. وكلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتائج أكثر ايجابية.

(ملحم، 2002، 218)

كما أشار فتحي الزيات (1998) إلى أن كابلانت وآخرين أجروا دراسة على عدد من المفحوصين الذين يعانون من حساسية معينة لأنواع معينة من التغذية مثل حساسية الجلد أو الارتيكاريا أو حساسية الجيوب الأنفية حيث استبعد من غذائهم عناصر غذائية مثل: الشيكولاتة والألوان الصناعية والكافيين، وأظهرت النتائج أن نسبة 42% من المفحوصين انخفض نشاطهم السلوكي الزائد بمعدل 50% .

وأشار مصطفى نوفل (1997) الى أن بعض هذه الأطعمة والتي تزيد من النشاط الحركي المفرط لبعض الأطفال ومنها (الأطعمة المحفوظة، والمعلبات، والشيكولاتة، والشيبسي بجميع أنواعه، واللانثون والهامبورجر، والجبن المطبوخ والرومي والشيدر).

واستخدم هولبورو وآخرون (1981) أسلوب الحمية العلاجي حيث أشار الى أن النشاط الزائد لدى الأطفال يرجع إلى تناولهم الأطعمة التي تحتوي على أصباغ لونية ومواد حافظة فقد أجرى دراسة تجريبية على 244 طفل أسترالي يتراوح متوسط أعمارهم بين 5- 12 سنة وأشارت النتائج الى انخفاض ملحوظ في درجة النشاط الزائد للمجموعة التجريبية.

الحكمى (2008)

وتعتبر هذه الأساليب العلاجية كأساليب مساعدة للوالدين والمعلمين من أجل التكيف مع هذه الفئة من الأطفال والتقليل من حدة أعراض الاضطراب الذي يعانون منه .

خلاصة الفصل :

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن هذا الاضطراب يشكل عائق كبير في حياة الفرد والمجتمع لما يسببه من العديد من المشاكل التي قد تستمر إلى مراحل متقدمة من حياة الطفل يمكن أن ينجم عنها العديد من المشكلات الأسرية والنفسية والتعليمية إذا لم يتم تداركه في الوقت المناسب وبالطرق المناسبة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6 - مشكلات التحصيل الدراسي

7 - العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

والتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو الذي يحقق للفرد أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها باستمرار، كما يتعرف على إمكانياته وقدراته واستغلالها للوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي ومبادئه وأنواعه وطريقة قياسه وكذلك العوامل المؤثرة فيه والمشكلات التي تعيقه وفي الأخير علاقته باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة .

1- تعريف التحصيل الدراسي:

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي:

حيث يعرفه (العيسوي، 1974، 129) على أنه: مقدار من المعرفة أو المهارات التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

ويرى (الجلالي، 2011، 23) أن التحصيل الدراسي يتمثل في: اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوب فيها.

لقد ركزا التعريفين السابقين على مقدار المعرفة والمعلومات التي يكتسبها التلميذ خلال مشواره الدراسي، في حين أهملتا الطريقة التي نعتمد عليها في قياس التحصيل الدراسي ألا وهي الاختبارات التحصيلية باعتبارها النافذة التي نعتمد عليها في قياس التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ويعرفه اللقاني والجمال (1996) بأنه: مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (الرويشد والعجمي (2009)

هذا ويشير (نصرالله، 2004، 401) إلى التحصيل الدراسي على أنه: المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي يتم في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية. اعتبر التعريفين السابقين أن الدرجة التي يكتسبها التلميذ من خلال الاختبارات التحصيلية هي المعيار الذي يعتمد عليه في قياس التحصيل الدراسي.

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب . غنيم (2003)

يتضح من خلال هذا التعريف أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية والتي نعتبرها الأساس المراد تحقيقه لدى التلاميذ في نهاية مشوارهم الدراسي.

يعرفه جابلن بأنه : مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

الحموي (2010)

أما التحصيل عند حمدان(1986): فهو نتاج للتعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه. (بختيار، 2007، 16)

يتضح من خلال هذا التعريف أن التحصيل الدراسي هو كل ما استفاد منه التلميذ من المهارات والمعلومات التي تقدم اليه، حيث نلتبس ذلك في أفكاره وتصرفاته.

كما ورد له تعريف في قاموس علم النفس(1981): على أنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة. (دمنهوري، 2006، 76)

في حين ركز هذا التعريف على الانجاز والكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها.

كذلك يعرفه إبراهيم عبد المحسن الكتاني على أنه: " كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما. (سليمان، 2014، 4)

ركز هذا التعريف على جانبين هما: مستوى الكفاءة التي يكتسبها التلميذ و طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم.

يشير(الزيات، 2001، 475) إلى أن التحصيل الدراسي: هو إطار من المعارف والمهارات التي يتم تحصيلها من خلال الموضوعات الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس أو الجامعات وكما تقاس بالاختبارات أو أساليب التقويم المختلفة.

من خلال هذه التعاريف المختلفة والمتنوعة نرى أنها كلها متداخلة ومرتبطة ومتكاملة وتصب في معنى واحد، ومنها نستنتج التعريف المختصر والواضح: " التحصيل الدراسي هو مجموع المعارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ طوال عامه الدراسي والذي يقاس بالاختبارات التحصيلية".

2- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

للتعليم قوانين وأصول توصل إليها علماء علم النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعليم نذكر منها:

2-1- قانون التكرار:

معناه ان التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما أو خبرة معينة، عليه ان يقوم بتكراره حتى يصبح راسخاً وثابتاً في ذهنه، وهذا ليس معناه ان يكون التكرار آلياً ليس له معنى وإنما يكون موجهاً يؤدي إلى التعلم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والانتباه، وأن يعي التلميذ ما يدرسه وبالتالي يمكن له أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة.

(يونسى، 2012، 105)

2-2- توزيع التمرين:

ويقصد بذلك ان تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً ورسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلاً بدلاً من حفظها في جلسة واحدة.

2-3- التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي اثر بليغ في تسهيل التحصيل الدراسي، فهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل وللتأكد من الحفظ والفهم.

2-4- الطريقة الكلية:

أي اخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته. وهناك من يحدد هذه الشروط بـ:

2-4-1- الجزاء (العقاب):

والذي له اثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الامتناع عنه فإذا أدرك الطالب انه سيجازى جزاءاً حسناً فان تحصيله الدراسي سيكون حسناً والعكس صحيح.

2-4-2- الدافع:

يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء أكانت نفسية أو اجتماعية.

2-4-3- معرفة النتائج:

فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف.

2-4-4- الإرشاد والتوجيه:

فهي طريقة يتعلم بها الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.

2-4-5- النشاط الذاتي:

أي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق.

2-4-6- الواقعية:

أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيًا مرتبطًا بالحياة الاجتماعية للطالب حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيًا. ونجن (2014)

نستج من خلال ما تم ذكره أن عملية التحصيل الدراسي تقوم على عدة شروط ومبادئ لا بد من مراعاتها والعمل على توفيرها، بغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد.

3- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع تتمثل في:

3-1- التحصيل الدراسي الجيد:

يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه العمر نفسه العقلي والزمني .

فالفرد المتفوق دراسيًا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع . (عبد، 2011، 120)

وهو ذلك التحصيل الذي يحصل فيه المتعلم على درجة تفوق المتوسط العام أو ما يسمى بحالات الإفراط في التحصيل التي يظهر فيها المتعلم مستويات عالية في التحصيل مقارنة بأنداده من نفس السنة وقد يدفع الأمر بالمدرسة استثنائيا إلى نقل المتعلم الممتاز إلى سنة أعلى. (مزيود، 2009، 180)

3-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (بن يوسف، 2008، 68)

وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة ، أي ليست جيدة وليست ضعيفة .

(عبد اللاوي، 2012، 73)

ويفترض التحصيل الدراسي المتوسط أن تنتمي إليه أغلبية عناصر الصف الدراسي المعين . (مزبود، 2009، 180)

3-2- التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي. (الرفاعي، 1996، 439)

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات ويكون انجازهم بطيء.

(شعلة، 2000، 119)

وهو سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتمدرس فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية والتي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، أما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا . (صالح، 2013، 113)

وعليه فإن التلميذ المتفوق تحصيليا هو الذي يحقق مستوى تحصيلي يتجاوز متوسط زملائه في نفس العمر العقلي والزمني والعكس صحيح بالنسبة للطفل الضعيف في مستواه التحصيلي.

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

إن التحصيل كمعيار يعتمد على وسائل أو طرق لقياسه والاختبارات التحصيلية هي الأداة التي نقيس بها تحصيل الطلاب.

فالاختبارات التحصيلية يعد الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة، أو مجموعة من المواد.

(البكري وعجور، 2007، 249)

ومن بين الاختبارات التي تساعد على قياس التحصيل الدراسي ما يلي:

4-1- الاختبارات الشفهية:

وهي اختبارات غير مكتوبة تقدم للتلاميذ في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها شفويا.

ومن مميزاتها ما يلي:

- تستطيع التعرف على قدرة الطالب في التعبير عن نفسه بطريقة مباشرة.
- تعطي صورة دقيقة عن قدرة التلميذ على القراءة والنطق والتعبير والمنافسة والحوار.
- يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية.

ومن عيوبها ما يلي:

- لا تتصف بالموضوعية حيث أنها تتأثر بظروف المعلم التقنية والمهنية.
- تأخذ وقتا طويلا في الفصول الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
- غالبا ما تقيس القدرة على التذكر والحفظ فقط.

(صلاح، 2000، 10)

4-2- الاختبارات الموضوعية:

وهي ذلك النوع من الاختبارات الذي يتيح للطالب تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاته. ومن أنواعها:

4-2-1- اختبارات الصواب والخطأ (أسئلة البديلين):

ويطلب هذا النوع من الاختبارات إجابة واحدة من إجابتين كالحكم على عبارة بالصواب أو الخطأ، نعم أو لا.....

4-2-2- اختبارات المطابقة أو المزوجة:

يستخدم هذا الاختبار في تقويم أهداف معرفة الحقائق والتفاصيل التي تتطلب التعرف البسيط مثل القواعد والأمثلة...

4-2-3- اختبارات التكميل أو ملء الفراغ أو أسئلة الإجابات القصيرة:

ويطلب هذا النوع إجابة قصيرة، ويستخدم في تقويم التذكر والحفظ وبعض المهارات المعرفية العليا مثل القدرة على حل المسائل الرياضية والمشكلات العلمية.

(أحميد، 2011، 88)

4-3- الاختبارات المقننة:

هي اختبارات أعدت لتتناسب مع سن معين أو مستوى دراسي أو مرحلة علمية معينة وهي حصة تجريب على عدد كبير من الأفراد الذين يوضع الاختبار لهم ولأمثالهم، وتسمى هذه العملية التجريبية بالتقنين. وأول اختبار مقنن هو الذي وضعه Robert Thorndike لقياس نوع الخط عند التلميذ وذلك في سنة 1909 وتمتاز الاختبارات المقننة بما يلي:

- يشمل كل واحد منها على عدد كبير من الأسئلة قد يبلغ المئات وبذلك يحقق مبدأ الاشتغال على معظم البرنامج، كما تتدرج هذه الأسئلة من السهل إلى الصعب.
- لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح لأن أسئلتها لا تحتل أكثر من إجابة واحدة، وبسبب وضوح طريقة التصحيح يمكن للمختصين وغير المختصين وحتى التلاميذ أنفسهم أن يقوموا بتصحيح إجاباتهم.

- تتخلص من عوامل وجود الحظ، القدرة على التغيير لأنها لا تتطلب في الإجابة أكثر من كتابة كلمة أو رقم أو وضع خط تحت كلمة أو نحو ذلك.

وتمكننا الاختبارات المقننة من الحصول على النسبة التحصيلية للتلميذ في مادة أو في عدة مواد بتطبيق العلاقة التالية:

$$\text{النسبة التحصيلية} = \frac{\text{العمر التحصيلي} \times 100}{\text{العمر العقلي}}$$

وتدل هذه النسبة على مدى استفادة التلميذ من ذكائه في التحصيل، وهي مهمة في التعرف على حالات التأخر الدراسي . (بن عربة، 2010، 94)

4-4- الاختبارات المقالية:

وهو نوع من الاختبارات التقليدية هدفها معرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسيره وحل المشكل المطروح، وهو عبارة عن امتحانات عادية يجربها المعلمون في أقسامهم، كما يدخل في ذلك الامتحانات العامة للشهادات المختلفة وهي انصب ما يكون باختبار المقال إذ لا تتعدى أن تكون مجموعة من الأسئلة التي يفترض أن تشمل جميع البرامج.

ويتطلب هذا النوع من القدرة على الاستدكار والحفظ إضافة إلى أنها تتطلب القدرة على التحليل والتركيب وبيان العلة والسبب وإدراك العلاقة واقتراح أنماط متعددة لمعالجة المشاكل ويعتبر هذا النوع أكثر شيوعا واستعمالا لدى مؤسساتنا التربوية لسهولة تحضيره رغم بعض

السلبيات، حيث تتدخل الذاتية في التصحيح بنسب متفاوتة حسب طبيعة المصحح إلا أنه يبقى مطبقا وموجودا بشكل متوسط أو بنسب متفاوتة.

(بركات، 1995، 143)

ومن خلال ما تقدم ذكره نستنتج أن الاختبارات التحصيلية هي عبارة عن أداة يتمكن بواسطتها المعلم من قياس مدى إستيعاب التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ليقرر على أساسها تصنيف التلاميذ في الدرجات المناسبة واتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لعملية التقويم للوصول إلى الهدف الأسمى للعملية التعليمية وهو التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تنقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الى قسمين عوامل داخلية وعوامل خارجية والتي هي كالآتي :

5-1- العوامل الداخلية:

5-1-1- عوامل صحية و جسمية :

لقد ذكر جيتس " أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من الألعاب وضروب النشاط الاجتماعية العادية، وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي يفضلون الانكماش كوسيلة للخلاص من المواقف الصعبة "

أي أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز والشروء أثناء الدرس مما تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي، وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1980) " وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة "

وقد يكون العامل هو: عدم إشباع الحاجات الأساسية ففي هذا الشأن يقول ماسلو "غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الأطفال الفقراء من إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم تربوي " ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية" غالبا ما يكون السبب هذا راجعا إلى عدم إشباع الحاجات الفيزيولوجية الأساسية يحول دون بروز أو ظهور ما يفوقها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص .

وهذا الرأي يذهب إليه كثير من علماء النفس كمرغريت شارب التي ترى " بأن التقدم التربوي في البلدان المتخلفة المتواجدة في إفريقيا وآسيا وغيرها من القارات يمر قطاعا عبر إمداد الأطفال المحتاجين بفطور جيد وغذاء مناسب " .

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به إلى الغياب المتكرر ويمنعه ذلك من منابعه ودروسه، وخاصة إذا كان المرض مزمنا أو دوريا كالربو والقلب والسكري والصرع.... أو من إعاقة سمعية أو بصرية، زيادة على ذلك اضطرابات النطق، فهذه جملة من الأمراض والاضطرابات تؤثر ولاشك على بنية الطفل وتخلف أثارا (ذات طبيعة مدمرة للنمو وخاصة في مجالات التحصيل الدراسي والشخصية في المستقبل ان لم تجد العلاج الملائم في الوقت المناسب).

أما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل، والصرع أو إعاقات عضلية عظمية كبتير الأطراف أو التهاب المفاصل الرماتيزمي... بالرغم من أن الطالب سويا من الناحية العقلية حيث قد تؤثر الإعاقات الحركية على ذلك كله وهذا يؤثر على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة، وقد تواجه الطلبة المعوقين حركيا صعوبة في الانضباط الصفي والتكيف مع متطلبات التعلم الصفي إذا ما كانت استجابات المعلمين والطلبة الآخرين تقوم على الشفقة أو السخرية أو الرفض.

(قاجة، 2009، 62-63)

5-1-2- عوامل عقلية:

تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة والذاكرة إضافة إلى القدرات الخاصة كالقدرة على التمييز، وهذه القدرات سواء الفطرية منها أو المكتسبة بالتعلم و التدريب والخبرات تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم.

وقد بنيت نتائج الدراسات أهمية القدرات العقلية في التحصيل الدراسي، لما أظهرت ارتباطا متفاوتا بالمواد الدراسية، ويشير عطية (1959) إلى ذلك، وذكر أن معظم البحوث بنيت وجود علاقة بين معظم القدرات العقلية وبين بعض التخصصات الدراسية، حيث وجد علاقة بين نتائج الاختبارات الميكانيكية وبين كليات الهندسة والمدارس الصناعية.

وفي دراسة ماري كازنسكا التي أجريت على تلاميذ مطبقة اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي إضافة إلى التحاليل الطبية وتحليل الظروف العائلية، لكن وجدت الباحثة

في الأخير أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت المرتبة الأولى، إذا التلاميذ الأذكاء يستوعبون دروسه بطريقة جيدة، وبالتالي يكون تحصيلهم جيداً، بينما ضعيفي الذكاء قدرتهم على الإستيعاب، وفهم المادة الدراسية تكون ضعيفة فيكون تبعاً لذلك تحصيله الدراسي ضعيف، وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي.

إن معظم العلماء التربويين يؤكدون على مسالة وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهذا ما أشار إليه فاخر عاقل بقوله (وأياً كان مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم) كما أشار باتشر في قوله (ولا شك أن الذكاء يرتبط بالانجاز المدرسي العالي)

ويظهر من كل ما سبق ان للعوامل العقلية وبخاصة الذكاء أعظم الآثار في التحصيل الدراسي لدى الفرد بحيث نجد أن التلميذ أو المتعلم الذي يتميز بمستوى أعلى من الذكاء تكون لديه القدرة للوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.

(هنودة، 2012، 91-92)

5-2- العوامل الخارجية:

5-2-1- العوامل الأسرية والاجتماعية:

وهي التي تشمل الظروف الأسرية والاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة في البيت وأساليب التنشئة الاجتماعية والظروف المادية، فانخفاض المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في درجة تحصيل الطالب ويحرمه من فرص الاستفادة من خبرات الوالدين وقراءة الصحف والمجلات، كما ان الخلافات الأسرية واضطراب العلاقة بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء والاضطرابات الانفعالية المختلفة وما تسببه من القلق، كل هذا يهز ثقة الطالب بأبويه وبنفسه، مما يكون له أسوء الآثار على مستواه التحصيلي.

كذلك انعدام وسائل التسلية وضيق المنزل وحجراته يدفع الطالب إلى إيجاد متنفس لطاقاته في غير الاستذكار، فيخرج إلى الشارع الذي قد يجد فيه ألواناً من الإغراءات والانحرافات السلوكية الشاذة.

وقد توصلت دراسة الشرقاوي (1984) إلى أن الخلافات الأسرية وعدم فهم الأسرة للمشاكل التي يواجهها الأبناء، وأسلوب التربية وتدني المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة وعدم اهتمام الوالدين بالطالب في المنزل، وعدم تتبعهم لمستوى تحصيله تؤدي إلى صعوبات في التعلم.

(الأسطل، 2010، 26)

5-2-2- العوامل المدرسية:

من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتي ينبغي ان تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والنمذجة والحماسة.

كما أن التحصيل الدراسي للطلاب يتأثر بنوعية المبنى المدرسي وما يوفره للطلاب من مرافق وقاعات وحالات وساحات أنشطة ومختبرات ومكتبات بحيث تكون ملائمة لسيكولوجية التعلم فإذا كانت المدرسة لا توفر الجو الدراسي الملائم للطلاب فإنها تساهم في تدني التحصيل الدراسي أيضا وتشير الدراسات إلى أن هناك أيضا بعض العوامل الأخرى التي لها تأثير على التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وما له من تأثير في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلاب للتعلم مما يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي. (الدويك، 2008، 80)

زيادة على العوامل المدرسية السالفة الذكر نجد أن نوعية العلاقات السائدة داخل المدرسة لها تأثير مباشر وأكيد على التحصيل للتلميذ، فالتنظيم السيئ بالمدرسة واضطراب العلاقات بين أفرادها، وشدة المعاملات وقساوتها، وعدم توفر أسباب بالاطمئنان والهدوء النفسي من شأنها أن تؤدي إلى عكس ما هو منتظر من بذل الجهود وتسخير الإمكانيات في المدرسة يقول في هذا الصدد الدكتور مصطفى زيدان " الإدارة الدكتاتورية والتنظيم السيئ بالمدرسة لا تتيح المناسبات للتلاميذ لكي يحققوا شيئا من النجاح، ويلعب حسن التوجيه المدرسي دوره في اختيار التخصصات التي يميل إليها المتعلم ويفترض أن ينشط فيها حتى يزيد في اختيار التخصصات التي يميل إليها المتعلم ويفترض أن ينشط فيها حتى يزيد تحصيله لأن التوجيه يساعد على التوافق التربوي للمتعلم .

(مزبود، 2009، 183)

من خلال العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تبين لنا أن هذا الأخير هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها ان تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى عالي من التحصيل والكفاءة أو الأداء أو تؤدي إلى الإخفاق في مسارهم الدراسي.

6 - مشكلات التحصيل الدراسي :

من أهم المشكلات التي تواجه الطفل أو التلميذ بصفة عامة نجد كل من ضعف الدافعية للدراسة والعادات الدراسية والتي يوضحها الباحث " أحمد محمد الزيايدي" فيما يلي:

6-1 - ضعف الدافعية للدراسة:

الأفراد يختلفون عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، وفي مدى الجهود التي يكسرونها لتحقيق هذه الأهداف وينسب هذا الاختلاف الى تباين في مستويات الدافعية التي يمتلكونها. والنتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية تقسم إلى ثلاثة أنواع: مرتفعة ومتوسطة ومتدنية أو ضعيفة، وقد يلفت معلم المادة هنا بأن بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم أو استعدادهم العادي وصحتهم العامة المناسبة، قد حصلوا على علامات أقل مما هو متوقع منهم، حيث يستدعي أمرهم هذا الملاحظة الحادة، والتعرف على مسببات سلوكهم و تعديله، والتعرف على أسباب ضعف التحصيل و ضعف دافعتهم للدراسة، وعليه سيغطي مفهوم ضعف التحصيل في هذه الفترة أفراد التلاميذ الذين يتدنى انجازهم عما يستطيعون في الواقع مهما بلغ مستوى هذا الانجاز مرتفعا بعض الشيء أو متوسطا أو ضعيفا.

6-2 - العادات الدراسية غير المناسبة:

تتعرض العادات الدراسية غير المناسبة على تحصيل التلميذ، ولاسيما الانكباب المستمر على الدراسة، والدراسة بصوت مرتفع، وتكرار لبعض الجمل، والاستعداد للامتحان في ليلة الامتحان وطوال الليل، وأخذ بعض العلاجات للسهر، والدراسة على أنغام الموسيقى وغيرها من العادات التي قد تؤدي إلى الفشل، وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح. (عبد اللاوي، 2012، 81)

كذلك يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي، والتي تتمثل فيما يلي :

أ-التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

ب- الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء عن أبنائهم، أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين وإهماله للبقية يؤثر على تحصيله الدراسي.

ج- **الرفض والعناد المستمرين** : يتصف الأفراد الموصوفين أو الموصومين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة، بالإحساس بالنقص، والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

د- **عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة** : إن عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق والأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته واستغلال قدراته العقلية، وكذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

هـ- **المفاهيم الوالدية الخاطئة** : إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريبهم على التعلم، في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للمدرس، يخلق قي المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص .

(هنودة، 2013، 105)

ونستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي للتلميذ معرض لبعض المشاكل التي قد تؤثر على تحصيله بالسلب .

7- **العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي :**

يعاني الأطفال المصابون باضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل عام.

لقد قام باري، ليمان والنجر (Barry, Layman and Klinger, 2002) بدراسة حول انخفاض التحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD، فوجدوا أنه كلما ازدادت حدة الأعراض السلوكية في هذا الاضطراب ازداد ضعف التحصيل الدراسي، ولكن يظل الأمر غير مثبت علميا إلى الآن، فيما إذا كان الضعف الدراسي الذي يترافق بالعادة مع اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، يتأثر بصورة أكبر بالأعراض السلوكية المرافقة، أو بالضعف المعرفي المرافق كذلك لهذا الاضطراب. فهناك دراسات كدراسة باري ترجح الأعراض السلوكية كسبب لضعف التحصيل في مادة الرياضيات، وأخرى ترجح الضعف المعرفي كسبب لذلك، كدراسة لورين وباركلي الذي أشار إلى أن الجانب المعرفي في هذا الاضطراب قد أغفل حتى في دليل جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين حيث انصب الاهتمام على الجوانب السلوكية والجوانب الحركية والعدوانية المرافقة لهذا الاضطراب .

وفي تجربة قامت بها باري ومشاركوها (2002) بمقارنة 33 طفلا ممن انطبقت عليهم أعراض ضعف الانتباه المصحوب بفراط النشاط حسب دليل جمعية الأطباء النفسيين الأميركية، الطبعة الرابعة 1994 مع مجموعة ضابطة من الأطفال الأسوياء وقد روعي أن تكون القدرات العقلية للمجموعتين في حدود المتوسط في كلتا المجموعتين، وكان مدى الأعمار محصورا بين 8.9 و14.5 سنة، وجدت الباحثة أن هنالك فرقا بين المجموعتين ذا دلالة إحصائية في مادة القراءة والكتابة والرياضيات، وكان تحصيل الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفراط النشاط أقل من تحصيل أقرانهم في المجموعة الضابطة، وقد استنتجت الباحثة أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفراط النشاط يعانون عجزا في الوظائف التنفيذية مثل التخطيط، التنظيم، المرونة المعرفية والاستنتاج . (حلواني، 2006، 24-25)

يظهر الطلبة الذين يعانون من مشكلات الانتباه المظاهر المتمثلة في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، ويتميز الطلبة بقصر فترة الانتباه، مما يؤثر على أدائهم للواجبات الدراسية، كما أنهم يتصرفون بدون تفكير، وهم غير منظمين، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التخطيط الجيد للأنشطة التي يقومون بها داخل غرفة الصف أو خارجه. ويقدر الباحثون أن نسبة التقاطع ما بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم تصل إلى (10 - 25 %)، كما وتشير البحوث العلمية ذات العلاقة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى أن تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم يرتبط بشكل كبير بضعف قدرتهم على الانتباه .

كما يتصف هؤلاء الأطفال بتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أنهم يعانون من صعوبات في أداء الواجبات المدرسية، وعدم القدرة على استدعاء وتذكر المعلومات وانخفاض في دافعيتهم للتعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين . كما أنهم يعانون من تأخر في المهارات الأكاديمية، كالقراءة والتهجئة والحساب مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين في المرحلة العمرية نفسها. (جريسات، 2007، 41 - 63)

وقد أشارت الدراسات إلى أن 80% من التلاميذ الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة.

وحتى الدراسات التي أجريت على عينة من الطلاب الذين لديهم مشكلات في الانتباه لكنهم لم يشخصوا رسميًا بان لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم النمائية .

وفي دراسة قام بها رابنرو وزملاءه (1999) حول الصعوبات التعليمية التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث كانت تقوم الدراسة على متابعة التغيرات الأكاديمية لمجموعة من الأطفال الذين كانوا يعانون من اضطراب الانتباه وفرط الحركة في مرحلة رياض الأطفال تمت متابعتهم لخمس سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية، وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة لدى الأطفال خاصة في التحصيل القرائي حيث كان أدائهم منخفضاً في هذا الجانب مما يشير إلى أن مشكلات الانتباه قد تكون مؤشر لحدوث صعوبات في القراءة لاحقاً لدى الأطفال في حال ما أهملت متابعتها.

كما أن نفس الباحثين أجروا دراسة أخرى عام (2000) على 620 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية في 8 مدارس في الولايات المتحدة .حيث تم تقييم تحصيلهم الأكاديمي في نهاية العام الدراسي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلمهم بعد تطبيق مقياس كونر للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه.وقد أشارت النتائج إلى تدني مستوى القراءة بنسبة 76% لدى الطلاب الذي ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الأعراض كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف انتباه كان منخفضاً بنسبة 92% عن الأقران العاديين، وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج جوانب الضعف في الانتباه لدى الأطفال الذين تظهر لديهم أعراض هذا الضعف في سن مبكر، كما أكدت الدراسة على أهمية التركيز في حالة الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه على الأسباب التي تقود للصعوبات الأكاديمية وليس على الصعوبات الأكاديمية ذاتها.

(الخشرمي، 2007، 510-511)

ويعد الأداء الدراسي المنخفض لدى الطفل "ADHD" مظهراً من مظاهر هذا الاضطراب، فقد أشارت نتائج الدراسات المسحية أن ما بين (15-20 %) من هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف تحصيلي عام .

كما أظهرت نتائج هذه الدراسات أن هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد يتسمون بمعدلات عالية من عدم الانتباه، أو إكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة وبضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام، وأن الكثير منهم يعيد - على الأقل - إحدى سنوات المدرسة الابتدائية قبل أن ينتقل إلى المدرسة الإعدادية، وأن ما بين (60-80 %) من هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات حقيقية في التعلم .

فقد أظهرت نتائج دراسة السيد إبراهيم السامدوني (1990) أن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد، وذلك أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب .

في حين أشارت دراسة (طنطاوي وعجلان، 1995) إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة النشاط الزائد بين الأطفال والمراهقين الذين يعانون من هذا الاضطراب في: الذكاء والتحصيل الدراسي والخصائص المزاجية لصالح الأطفال العاديين، ووجود فروق دالة إحصائية في فتر الشعور بالسعادة لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد بالمقارنة مع العاديين.

بينما وجد "باري و ليتمان"(1997) في دراسته علاقة ارتباطية سالبة بين أعراض فرط النشاط والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ. كذلك أشارت دراسة السيد علي السيد أحمد(2004) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد والتحصيل الدراسي. العاسمي (2008)

ومن ثم فإن بعض الأطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط لديهم قدرات غير متناسبة مع المواد الدراسية المختلفة، فقد يتفوق الطفل مضطرب الانتباه في إحدى المواد الدراسية بينما يكون متوسطا في مادة أخرى، وضعيفا في مادة ثالثة من مواد نفس الصف الدراسي.

كما أن الطفل مضطرب الانتباه مفرط النشاط الملتحق بالصف الثالث الابتدائي - مثلا- قد يستطيع النجاح في مادة ما من مواد الصف الخامس الابتدائي، بينما يفشل في إحدى مواد الصف الثاني الابتدائي، وإذا لم تنظم المدرسة برنامجا خاصا لمثل هذه القدرات غير المناسبة وتضعها في الحسبان فإن هذا الطفل لا يكون مناسباً للالتحاق بأي فصل دراسي، فبعض هؤلاء الأطفال مضطربي الانتباه يحتاجون إلى وسائل تعليمية خاصة و فنيات تدريسية خاصة للتعامل مع هذا السلوك .

ويؤكد ذلك ما أشار اليه (Rynard، 1993) من أن صعوبات الانتباه هي السبب الرئيسي والمباشر لانخفاض مستوى التحصيل لدى الأطفال مضطربي الانتباه المفرطي النشاط .

وقد أشار ويس وميند ودوجلاس (1979) إلى أن كثيرا من الأطفال مضطربي الانتباه المفرطي النشاط يعانون من صعوبات تعليمية، وأوضحت نتائج الدراسات أن 80 % من التلاميذ المفرطي النشاط لديهم ضعف في التحصيل، 70% منهم يعيدون نفس السنة الدراسية 52% يفصلون من الدراسة، وأن الصعوبات التي يعانون منها تتمثل في: درجات الاختبارات المنخفضة، صعوبات الانجاز في الاختبارات، كثرة عدد السنين المقررة للدراسة، التقديرات المنخفضة في قياسات المعلمين.

(الشامي والأدغم والشبراوي، 1999، 12-13)

لقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط الحركة وصعوبات التعلم الأكاديمية. وعلى سبيل المثال، فالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط الحركة لا يستطيعون قراءة مادة مكتوبة قراءة شاملة سليمة. فهم يقفزون من جملة إلى أخرى، ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور دون قراءة. لذلك تكون معلوماتهم القرائية غير مترابطة وغير مفهومة. كما أن صعوبات التعلم تنتشر بين أكثر من 30% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب عدم الانتباه المصحوب بفراط النشاط، والذين قد يكون من خصائصهم شرود الذهن وأحلام اليقظة وقصور الذاكرة العاملة وبطء في معالجة المعلومات ونسبة ذكاء منخفضة قليلا مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والرسوب المتكرر وربما ترك المدرسة.

التكفل العلاجي (2006)

وبناء على ما سبق فإن الصعوبات الأكاديمية والنمائية التي يمكن أن تظهر لدى الطلاب الذين لديهم ضعف في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تتمثل في :

- 1- يواجه العديد من الطلاب الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلات تعليمية قد تحول دون إتمامهم للدراسة أو فشلهم المدرسي .
- 2- يعاني معظم الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من مشكلات في التحصيل القرائي ومشكلات التواصل والتعبير عن الذات ومشكلات الكتابة

إضافة إلى الصعوبات الرياضية والتي تبدأ في المراحل الدراسية الأولى وتتنزid كلما تم تجاهلها، وترتبط غالبا بمشكلات الانتباه وتشغيل الذاكرة .

3- يواجه الأطفال ممن لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلة في تقدير ومتابعة الوقت، مما يقود إلى ضياع الوقت دون أن ينجزوا العمل المطلوب منهم .

4- مشكلات الاستيعاب القرائي تصاحب الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كذلك مشكلة الاستيعاب والفهم للتعليمات الصفية المعقدة .

محفوظ (2010)

نستخلص من نتائج الدراسات أن لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة تأثير على التحصيل الدراسي وذلك بسبب ضعف القدرة على التركيز وسهولة تشتت الانتباه لدى هذه الفئة من الأطفال، ومن البديهي ضعف التركيز وسهولة تشتت الانتباه عند الطفل يؤدي به إلى عدم التركيز فيما يقوله المعلم أثناء الدرس وهذا يؤدي بدوره إلى تأخر تعلمه وبالتالي إلى تأخر تحصيله الدراسي.

خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وهذا ما أدى بنا إلى التعرف عن مبادئه وأنواعه ووسائل قياسه وكذا بعض العوامل المؤثرة في درجات التحصيل لدى التلاميذ.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

- 1- أهمية الدراسة الاستطلاعية
- 2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- 3- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

ثانيا : الدراسة الأساسية

- 1- منهج الدراسة
- 2- وصف عينة الدراسة الأساسية
- 3- وصف أداة جمع البيانات
- 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- 5- صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد نهاية عرض الفصول النظرية السابقة وتحديد المشكلة والفرضيات التي أُرست قواعد هاته الدراسة، يمكننا أن نعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعية والأساسية والتي تهدف إلى الإجابة عن تساؤل الدراسة من خلال اختبار الفرضيات، حيث تعتبر الإجراءات المنهجية هي الطريقة العلمية المنظمة للوصول إلى الحقيقة.

أولاً : الدراسة الاستطلاعية:

1-أهمية الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة وأساسية في البحث العلمي لأنها وحدة منهجية متكاملة تهدف إلى جمع المعلومات حول الإمكانية العملية في إجراء بحث ما عن مواقف الحياة الفعلية، إذ يتوقف على نجاحها استمرار عملية البحث العلمي.

وبناء على هذا نستنتج مدى أهمية الدراسة الاستطلاعية في نجاح البحث العلمي، حيث تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري و الجانب الميداني لما تحققه من أهداف أهمها:

- التأكد من صلاحية أداة القياس للتطبيق.

- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع أداة القياس.

- الكشف عن الصعوبات المرتبطة بعملية جمع البيانات.

(بوحوش والذنيبات، 2001، 142-143)

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثون (30) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية " نصيرة المولدي"، وكان الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تجريب أداة الدراسة المتمثل في استبيان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتصحيحه وحساب الصدق والثبات.

3- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

إن أهم الخصائص السيكومترية التي تسمح للباحث بالاطمئنان على وسائل جمع بياناته هي الصدق والثبات، لذلك سنتطرق إلى عرض درجات صدق وثبات أداة القياس:

3-1- صدق وثبات استبيان " اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة " :

3-1-1- صدق الأداة : الصدق هو : " قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه " .

(عباس، 2007، 261)

ويقصد بالصدق أيضا أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة التي وضع من أجل قياسها .

(النبهان، 2004، 229)

حيث تم الاعتماد في تقدير صدق أداة القياس على الصدق التمييزي والصدق الذاتي :

3-1-1-1- الصدق التمييزي:

وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى بمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن 27 % من الأقوياء بمتلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوىاء في الاختبار وأن الضعفاء ضعاف في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

(الطبيب، د.ت، 217-218)

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس باستخدام اختبار "ت"، وقد تم تفريغ البيانات المحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (02): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي

البيانات الإحصائية المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا n = 8	32.5	1.77	12.74	14	دال عند 0.01
المجموعة الدنيا n = 8	20.12	2.1			

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيمة " t " المحسوبة تساوي (12.74) عند درجة حرية (14) وهي دالة عند (0.01) وعليه فالاستبيان صادق .

3-1-1-2- الصدق الذاتي :

يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

(السيد، 2006، 406)

تم حساب الصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وعليه قدر الصدق الذاتي لأداة الدراسة ب (0.76) مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق.

3-1-1-2- ثبات الأداة :

الثبات هو: " أن تعطي الأداة نفس النتائج، أو نتائج مقاربة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة" .

(عباس، 2007، 266)

ويعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها .

(إبراهيم، 2000، 42)

وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما: الثبات القائم على التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

3-1-2-1- الثبات القائم على التجزئة النصفية :

استعملت طريقة التجزئة النصفية لتقدير ثبات الاستبيان، وذلك من خلال " تجزئة الاختبار إلى جزئين فقط، بحيث يكون الجزء الأول من الدرجات الفردية ويكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للاختبار... " .

(السيد، 1978، 383)

ولحساب معامل الثبات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق معامل ارتباط "بيرسون" حيث قدرت قيمة " r " ب (0.21) ولما كان معامل الارتباط الحاصل هو

في الواقع يعبر عن العلاقة بين نصفي الاختبار لذلك فهو يحتاج الى تعديل، ولتعديله نستخدم طريقة "سبيرمان براون" كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (03) : يوضح نتائج الثبات القائم على التجزئة النصفية

البيانات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل (بيرسون)	0.21	48	0.05
بعد التعديل (سبيرمان)	0.35		

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن قيمة " r " المحسوبة قبل التعديل تساوي (0.21) وبعد التعديل نجد أن قيمة " r " الحقيقية تساوي (0.35) وهي درجة مقبولة في الثبات.

3-1-2-2- معامل ألفا كرونباخ :

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده . (مقدم، 2003، 160)

جدول رقم (04) : يوضح معامل الثبات لألفا كرونباخ

معامل الثبات	ألفا كرونباخ
الدرجة	0.59

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.59) وعليه فالاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ثانيا : الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة :

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة على اعتبار أنه المنهج الأنسب لدراسة هذا الموضوع .

ويعرف المنهج الوصفي بصفة عامة على أنه : "عبارة عن جمع البيانات بنوعيتها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات " . (العزاوي، 2008، 98)

وتنتهي الدراسة الحالية إلى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وذلك راجع لأن طبيعة الدراسة تفرض علينا استخدام هذا المنهج من أجل معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي، كما أنه يساعد في عملية اختبار فرضيات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفرضيات مقبولة ودالة إحصائيا أم لا، زد على ذلك فإنه يعتبر من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في مجال بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا الدراسات التربوية والنفسية.

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه " : المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى .

(عبيدات وعدس وكايد، د.ت، 19)

2- وصف عينة الدراسة الأساسية :

يعتبر اختيار العينة من أهم الموضوعات التي يجب على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه وتطبيق اختباره عليها، وذلك كي تؤدي الدور المرجو منها ويشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي وأن تكون مناسبة للدراسة فهي إذن (مجموعة جزئية من المجتمع فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة)

(محمود، 2004، 151)

بعد التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق، الثبات) والتأكد من صلاحية الأدوات شرعنا في تطبيق الدراسة الأساسية خلال شهر فيفري وذلك بالقيام بالإجراءات التالية :

بعد طلب ترخيص من الجامعة للقيام بالدراسة الميدانية والموافقة من مديري ابتدائيات مدينة الوادي على تطبيق الاستبيانات على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث تم توزيع الاستبيانات على المعلمين وشرح لهم التعليمات الواردة فيه والأعراض الناجمة عن هذا الاضطراب، وبعد ملء الاستمارات قمنا بتجميعها وحساب الدرجات التي تحصلنا عليها في هذا الاستبيان الذي هو من وجهة نظر المعلمين مقابل ذلك طلبنا من المعلم وضع معدل الفصل الثاني لكل تلميذ طبق عليه هذا الاستبيان وذلك من أجل حساب العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي .

حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية من عدة ابتدائيات في مدينة الوادي، وتعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل .

(صابر وخفاجة، 2002، 196)

وكان سبب اختيارنا لهذه المرحلة دون غيرها لأن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يظهر وينتشر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أكثر من المراحل الأخرى، حيث يوضح الجدول التالي توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات :

جدول رقم (05) : يوضح توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات

المؤسسة	عدد التلاميذ المشاركين	النسبة المئوية
نغموش صالح الطاهر	14	% 14
عسيلة الجيلاني	6	%6
نصيرة المولدي	20	%20
شيباني بشير	15	%15
بن علي سعد	5	%5
القارة الشرقية	3	%3
فرحات بن عمارة	12	%12
مقى علي	10	%10
بن عمر مسعود	7	%7
المجموع	100	%100

جدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس

عدد التلاميذ الذكور	عدد التلاميذ الإناث	المجموع	
70	30	100	عدد التلاميذ
70	30	%100	النسبة المئوية(%)

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد التلاميذ الذكور أكبر من عدد التلاميذ الإناث وهذا ما يدل على أن اضطراب الانتباه المصاحب بفرط الحركة ينتشر عند الذكور أكثر من الإناث .

3- وصف أداة جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه . والاستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب منهم الإجابة كتابة.

(إبراهيم، 2000، 165)

كذلك هو أداة يستخدمها الباحثون في مجال البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

(صابر وخفاجة، 2002، 166)

ومن خلال ذلك يمكننا أن نستخلص أنه يمكن استعمال الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات في الدراسات الوصفية، لذلك قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على :

3-1- فيما يخص اضطراب الانتباه المصحوب بفقر الحركة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي أعده " جمال الخطيب " والذي يتكون من(55) بند، هذا الاستبيان موجه للمعلم من أجل تشخيص حالة التلميذ ومعرفة درجة الاضطراب التي يعاني منها، حيث يتكون هذا الاستبيان من 3 أبعاد والتي هي كالتالي: البعد الأول: أعراض ضعف الانتباه والتي تحتوي على 19 بند، البعد الثاني : أعراض فرط الحركة والتي تحتوي على 20 بند، البعد الثالث : أعراض الاندفاعية والتي تحتوي على 16 بند، وهي تعتبر الأعراض الأساسية لهذا الاضطراب مع العلم بأن(55) بند يقابله أربعة بدائل (نادرا، قليلا، غالبا، دائما)، هذا الاستبيان تم الاعتماد عليه من كتاب تحت عنوان الاضطرابات النفسية لدى الأطفال لصاحبه (سليم، 2011، 198-201) حيث قمنا باستبدال هذه البدائل بالبديلين (نعم، لا)، حيث تأخذ الإجابة على البديل الأول " نعم " درجة واحدة 01 ، والتي تدل على وجود الاضطراب أما الإجابة على البديل الثاني " لا " فتعطى درجة صفر0، والتي تدل على عدم وجود الاضطراب .

ونظرا للتغيير الذي طرأ على هذا الاستبيان ولتكيفه على عينة الدراسة قمنا بحساب الخصائص السيكومترية لهذا الاستبيان .

3-2- فيما يخص التحصيل الدراسي: تم اعتماد معيار للأداء التحصيلي: إحدى المعدلات الفصلية (الفصل الثاني) .

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يلعب الإحصاء دورا هاما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، حيث تطبق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، وتعالج نتائجها معالجة إحصائية، فنعرف حدود الظاهرة التي نقيسها ونحسن عرضها ووصفها ونعرف صلتها بغيرها من العلوم. (العيسوي، 2000، 5)

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي spss قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات من حيث صدقها وثباتها، وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة، ولقد تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية :

4-1- معامل ارتباط بيرسون :

وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين . (أبو زينة، 2006، 146)

4-2- المتوسط الحسابي :

يعرف المتوسط الحسابي بأنه مجموع قيم الدرجات على عددها، ويستعمل عند استخدام الاختبار (ت) . (السيد، 1978، 102)

4-3- اختبار " t " :

اختبار باراميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين . (مقدم، 2003، 47)

4-4- معامل ارتباط " سبيرمان براون " :

لحساب تأكيد وتصحيح حساب الثبات بالتجزئة النصفية على طرفي الاستبيانات .

(السيد، 2006، 383)

4-5- اختبار " f " :

تستخدم كذلك للتأكد من تجانس العينتين .

(الدريد، 2007، 64)

4-6- التباين " S^2 " :

وهو متوسط مربع الانحرافات .

(أبو راضي، 2003، 174)

5- صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة الميدانية في ظروف عادية إلا أنها تخللتها بعض الصعوبات المتمثلة في :

- وجود صعوبة في تقبل المعلمين لملء الاستبيانات .
- عدم تواجد المعلمين في المدرسة في أوقات الذهاب إليهم لاسترجاع الاستبيانات .
- عدم الاهتمام الكافي من طرف المعلمين للإجابة بصدق على بنود الاستبيان .

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل سرد إجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالدراسة الاستطلاعية وأهميتها ووصف عينتها ثم الخصائص السيكومترية لأداة القياس، ومن ثم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية ومجالها المكاني والزمني والمنهج المتبع فيها ووصف عينتها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات فيها، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في معالجة النتائج ليسهل بالتالي عرضها ومناقشتها، ثم تطرقنا في الأخير إلى الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
 - 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
 - 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- خلاصة عامة واقتراحات للدراسة

تمهيد :

بعد التطرق فيما سبق إلى إجراءات الدراسة الميدانية والتحقق من صدق الأدوات التي تم تطبيقها في الدراسة على أفراد العينة الأساسية، توصلت الدراسة إلى نتائج نهائية التي سنحاول عرضها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وذلك استنادا إلى الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات المتعلقة بالموضوع.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، حيث تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط " بيرسون"، وقد تم تفريغ البيانات المحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (07) يوضح قيمة " r " ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط " بيرسون " بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي

البيانات الإحصائية	متغيرات الدراسة	N	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة	التحصيل الدراسي	100	- 0.33	98	0.01

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أن $N = 100$ وقيمة " r " المحسوبة تساوي (-0.33) عند درجة الحرية (98) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وعليه نقبل الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، أي أنه كلما زادت درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة قل ونقص التحصيل الدراسي والعكس صحيح، وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة

وقد أسفرت نتائج الفرضية العامة على وجود علاقة سلبية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهذا ما يتفق مع دراسة "باري و ليمان" (1997) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين

أعراض فرط النشاط والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، كذلك نجدها متوافقة مع دراسة السيد علي السيد أحمد (2004) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحصيل الدراسي . العاسمي (2008)

بالإضافة إلى دراسة باري (2002) التي توصلت إلى أنه كلما زادت شدة الاضطراب عند الأطفال ازداد العجز في التحصيل الدراسي. (حلواني، 2007، 55)

في حين أشارت دراسة السيد إبراهيم السامدوني (1990) أن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد، وذلك أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب، كما أوضحت دراسة هينشاو وآخرين (1992) إلى أن من بين (10-30 %) من الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد يعانون على الأقل من ضعف التحصيل الدراسي، كما أشارت دراسة طنطاوي (1995) إلى أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم مستوى تحصيلي منخفض مقارنة مع الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من هذا الاضطراب.

بينما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كوفمان (1985) التي أشارت إلى أن الأطفال المفرطي النشاط الحركي لديهم مستوى عال من الانجاز ومتوافقون اجتماعيا وينظر إلى نشاطهم الزائد على أنه دليل على حيوية الطفل ونشاطه. العاسمي (2008)

ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب، بعدم قدرة التلميذ على متابعة شرح المعلم أثناء الدرس وهذا بسبب ضعفه على التركيز وسرعة تشتت انتباهه بفعل المثيرات الخارجية ونسيانه لما يطلبه منه المعلم نظرا لحركته الزائدة وانشغاله بالأشياء الغير هامة كل هذا بدوره يؤثر على إجاباته الشفوية والكتابية أثناء الامتحان وهذا ما يجعل تحصيله الدراسي ينخفض .

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تتص الفرضية الجزئية الأولى على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة بين الذكور والإناث، تم قياس هذه الفرضية الجزئية باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين متجانستين، وقد تم تفريغ البيانات المحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (08) : يوضح الفروق في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفط الحركة بين الذكور والإناث

البيانات الإحصائية المتغيرات	N	$\bar{X}$	S^2	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	70	26.9	9	2.86	98	دال عند 0.01
الإناث	30	21.17	9.6			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أن عدد الذكور يساوي (70) وهو أكبر من عدد الإناث الذي يساوي (30) وأن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (26.9) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث الذي يقدر ب (21.17) وأن الانحراف المعياري للذكور يقدر ب (9) وهو أقل من الانحراف المعياري للإناث الذي يقدر ب (9.6) واعتمادا على اختبار التجانس " ليفين " نجد أن قيمة ف تساوي (0.027) وهي غير دالة إحصائية وعليه نقول أن المجموعتين متجانستين وعليه تكون قيمة ت تساوي (2.86) عند درجة حرية (98) وهي دالة إحصائية عند (0.01)، وعليه نقبل الفرضية القائلة بأنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث .

وقد أسفرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية على قبول فرضية البحث التي تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث، وهذا ما يتفق مع دراسة " محمد النوبي " 2009 ودراسة " الفلفلي " 2005 التي توصلت إلى أن نسبة الإصابة تكون عند الذكور أكثر من الإناث .

(بن حفيظ، 2014، 340)

بالإضافة إلى دراسة "معتز المرسي المرسي" (1998) التي توصلت دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسب انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لصالح الذكور، حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب 9.44 % و 4.24 % وهذا يشير إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث .

(شرقي، 2007، 112)

ولعل ما يفسر الاختلاف بين الجنسين في نسبة انتشار هذا الاضطراب هو طبيعة النمو لاسيما فيما يخص الاختلافات العضوية بين الجنسين في هذه المهارات الحركية تتمثل في ميل الذكور إلى الحركة التي تحتاج إلى القوة ومهارة وتعبير عضلي، بينما تفضل الإناث المهارات الحركية الخفيفة، وهذا ما يجعل هذا الاضطراب واضحا وبارزا لدى الذكور أكثر من الإناث.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث، تم قياس هذه الفرضية الجزئية باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتجانستين وقد تم تفريغ البيانات المحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم (09) : يوضح الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث

البيانات الإحصائية المتغيرات	N	$\bar{X}$	s^2	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	70	29.98	8.54	0.57	98	غير دال
الإناث	30	31.06	8.93			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أن عدد الذكور يساوي (70) وهو أكبر من عدد الإناث الذي يساوي (30) وأن المتوسط الحسابي للذكور يقدر بـ (29.98) وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث الذي يقدر بـ (31.06) وأن الانحراف المعياري للذكور يقدر بـ (8.54) وهو أيضا أقل من المتوسط الحسابي للإناث الذي يقدر بـ (8.92)، واعتمادا على اختبار التجانس " ليفين " نجد أن قيمة ف تساوي (0.023) غير دالة إحصائية وعليه نقول أن المجموعتين متجانستين وعليه تكون قيمة ت تساوي (0.57) عند درجة حرية (98) وهي غير دالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث .

وقد أسفرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث، وهذا يتفق مع دراسة كل من سيدمان (2005) وجوب (2002) اللذين توصلا إلى أنه لا توجد فروقات دالة إحصائية تعزى للجنس في التحصيل الدراسي، وبالرجوع للأدب النظري فإن "باركلي" (1997) يعزو تدني التحصيل الدراسي بشكل عام والرياضيات بشكل خاص إلى الضعف في الوظائف العقلية والفكرية التي أسماها بالوظائف التنفيذية.

وقد فسر أن حالة هذه الوظائف تتمثل في سلوك وأفكار الطفل، فإذا كانت هذه الوظائف سليمة كانت أفكار الطفل وسلوكه سليمين وإذا كانت مضطربة أثر ذلك سلباً في سلوكه وأفكاره كذلك، وهذا يؤثر بدوره في تحصيله الدراسي وحيث أن الوظائف التنفيذية لا تتأثر بمتغير الجنس وأنها هي المسؤولة عن التحصيل الدراسي حسب باركلي (1997) فإن التحصيل الدراسي بدوره لا يتأثر بالجنس.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها بيدمان وفريقه (2002) التي توصل فيها إلى أن الأطفال الإناث اللواتي لديهن ADHD أفضل من الأطفال الذكور الذين لديهم هذا الاضطراب من حيث التحصيل الدراسي. (حلواني، 2007، 56)

ويمكن أن نفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي وذلك لأن مستوى التحصيل الدراسي لا يتعلق بالجنس وإنما يتأثر بعدة عوامل من بينها شدة الاضطراب التي يعاني منها التلميذ، وكذلك بعض العوامل الأخرى كالظروف الاجتماعية والاقتصادية وقدرات التلميذ واستعداداته وعلاقته بمعلمه وزملائه... كل هذا بدوره له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

خاتمة:

توصلت الدراسة الحالية إلى تحقيق وإثبات الفرضية العامة التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، كما تم إثبات الفرضية الجزئية الأولى التي تشير إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث، في حين تم رفض الفرضية الجزئية الثانية التي تشير إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

وتبقى النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة والأداة المستخدمة فيها.

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكننا القول بأن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والأسوء من ذلك وجدنا أن معظم المعلمين يعانون من هذه الظاهرة لدى تلاميذهم ويجدون صعوبة في التعامل معهم، وذلك لعدم درايتهم الكافية للأساليب والطرق المناسبة التي تساعد في التكيف مع هؤلاء التلاميذ، لذلك نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل على ضوءها أن يستفيد منها كل المهتمين بمجال صعوبات التعلم والتي هي كالتالي :

- إجراء دراسة مماثلة ولكن لمراحل دراسية أخرى، كمرحلة المتوسط والثانوي وذلك لمعرفة ما إذا كان هذا الاضطراب يستمر لمراحل أخرى أو يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب.

- إجراء دراسات مستقبلية حول اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وبعض المتغيرات الأخرى مثل أساليب المعاملة الوالدية، الحاجات الإرشادية... وذلك قصد فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال.

- الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وذلك من أجل التخفيف من حدته وسهولة علاجه.
- ضرورة توفير مختص على الأقل في هذا المجال على مستوى المدارس الابتدائية للكشف عن هذا الاضطراب.
- القيام بدورات وندوات إعلامية بهدف توعية أولياء الأمور بالآثار التي يخلفها هذا الاضطراب على شخصية الطفل ومستقبله الأكاديمي والمهني.
- القيام بحملات تحسيسية داخل المدارس الابتدائية من أجل توعية المعلمين بالاستراتيجيات والأساليب الحديثة للتخفيف من هذا الاضطراب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010). المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الوراق.

أحمد، السيد علي سيد وبدر، فائزة محمد (1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، عبد الباقي دفع الله وخلف الله، كوثر جمال الدين (2011). فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. جامعة الخرطوم وجامعة النيلين.

<http://lmssa.com/nilin/research.htm>

أحميد، لويذة (2011). علاقة إعادة السنة بكل من: تقدير الذات، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الجزائر 2: الجزائر.

الأدغم، رضا أحمد حافظ (د.ت). التدخل العلاجي لاضطرابات الانتباه فرط النشاط. جامعة المنصورة. المكتبة الالكترونية.

www.gulfkids.com

الأسطل، كمال محمد زراع(2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات.
رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.

إسماعيل، حنان زكرياء عبد الغني(د. ت). بعض العوامل المسهمة في النشاط الزائد لدى
أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان(دراسة تحليلية). المكتبة الالكترونية.

www.gulfkids.com

البلاوي، إيهاب عبد العزيز عبد الباقي(2006). أنماط اضطرابات النوم لدى الأطفال ذوي
اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد. مجلة كلية التربية. 1-52.

بختيار، فاطمة بنت محمد بن عبد الله(2007). أثر استخدام المنظمات المتقدمة على
التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الأول متوسط. رسالة
ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.

بخش، أميرة طه(د. ت). فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب
بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقليا. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
www.pdfactory.com

بركات، خليفة(1995). الاختبارات والمقاييس العقلية. ط2. مصر: دار مصر للطباعة.

بشقة، سماح(2008). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم
الإرشادية. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الحاج لخضر - باتنة.

البطانية، أسامة محمد والجراح، عبد الناصر ذياب(2007). علم نفس الطفل غير العادي.
عمان: دار المسيرة .

بطرس، بطرس حافظ(2010). المشكلات النفسية وعلاجها. ط2. عمان: دار المسيرة.

البكري، أمل وعجور ناديا(2007). علم النفس المدرسي. عمان. دار المعتز.

بن حفيظ، مفيدة(2014). تصميم برنامج علاجي ميتا معرفي للأطفال المصابين باضطراب
نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة الحاج
لخضر - باتنة .

بن عربية، زكية(2010). اضطراب الانتباه وعلاقته بالأداء المدرسي لدى التلاميذ ذوي
صعوبات التعلم. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الجزائر2: الجزائر.

بن يوسف، أمال(2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على
التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة بوزريعة: الجزائر.

بوتلحة، مختار(2007). الحاجات الإرشادية لأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن
والجنس. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الحاج لخضر - باتنة -

بوحوش، عمار والذنيبات محمد محمود (1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد
البحوث. ط2. بيروت: دار المشرق.

التكفل العلاجي بذوي صعوبات التعلم(2006). مجلة تنمية الموارد البشرية. العدد(2).
204-195.

جريسات، رائدة عيسى الياس(2007). بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد. رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة عمان: الأردن.

الجلالي، لمعان مصطفى(2011). التحصيل الدراسي. الأردن: دار المسيرة.

حافظ، نبيل عبد الفتاح(2006). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. ط3. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حسن، عبد الحميد سعيد(2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الأول. العدد(1) 70-112.

الحكمي، إبراهيم الحسن(2008). مدى فاعلية برنامج علاجي لاضطرابات الانتباه المصاحب بفرط النشاط لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. العدد(17). 4-47.

حلواني، ازهور محمد قاسم (2006). علاقة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عند الأطفال بالتحصيل في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة عمان: الأردن.

الحموي، منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق.
المجلد (26). 173-208.

الخشمي، سحر أحمد (2007). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد
وصعوبات التعلم (دراسة تحليلية). جامعة الملك سعود. المكتبة الالكترونية.

www.gulfkids.com

الدارس، لينا سعدي (2007). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لأطفال ما قبل المدرسة وبرنامج
توجيهي لوالديهم في خفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم. رسالة
دكتوراه (غير منشورة). جامعة عمان: الأردن.

الدريز، عبد المنعم (2006). الإحصاء البارامتري واللابارامتري. مصر: عالم الكتب.

دمنهوري، رشاد صالح (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. د ب ن. دار المعرفة
الجامعية.

الدويك، نجاح أحمد محمد (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل
الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير (غير منشورة).
الجامعة الإسلامية: غزة.

أبو الراضي، فتحي عبد العزيز (2003). مبادئ الإحصاء الاجتماعي. مصر: دار المعرفة
الجامعية.

الرفاعي، نعيم (1996). دراسة في سيكولوجية التكيف. ط2. دمشق: مديرية الكتب الجامعية.

الرفوع، محمد أحمد والقرارة، أحمد عودة(2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد 20 العدد (2). 119-146.

الرويشد، نهى والعجمي أمل(2009). فاعلية تدريس بعض استراتيجيات حل المشكلة الرياضية في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي والمعتقدات نحو حل المشكلة الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**. العدد(3). 193-225.

الزراع، نايف بن عابد(2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. عمان. دار الفكر.

الزغول، عماد عبد الرحيم(2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. عمان: دار الشروق.

الزيات، فتحي مصطفى(2001). علم النفس المعرفي. مصر: دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى(2006). آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم: جامعة الخليج العربي. الفترة من 19-22 نوفمبر 2006.

الزيات، فتحي(2007). صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. القاهرة. دار النشر للجامعات.

أبو زينة، فريد كامل(2006). مناهج البحث العلمي والإحصاء. الأردن: دار المسيرة.

السبعائي، فضيلة عرفات (2010). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. الأردن: دار الصفاء.

سليم، عبد العزيز إبراهيم (2011). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال. الأردن: دار المسيرة.

سليمان، حسام (2014). أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الجمهورية العربية السورية: دمشق.

السيد، أبو النيل محمود (1978). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. بيروت: دار النهضة العربية.

السيد، فؤاد البهي (1978). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، فؤاد البهي (2006). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. مصر: دار الفكر العربي.

الشامي، جمال الدين محمد والأدغم، رضا أحمد والشبراوي، عبد الناصر سلامة (1999). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية. مجلة كلية التربية. العدد (27).

10-65.

شرقي، سميرة(2007). العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي: التروي/ الاندفاع. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الحاج لخضر - باتنة.

شعلة، جميل محمد عبد السميع(2000). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات. القاهرة. دار الفكر العربي.

شلبى، أمينة إبراهيم(2009). أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. العدد(69). 210-258 .

صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرقت علي(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

صالح، سعيدة(2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الجزائر2: الجزائر.

صلاح، أحمد مراد وأمين، علي سليمان(2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

صلاح، عبد الحميد(2000). المناهج الدراسية(عناصرها، أسسها، وتطبيقاتها) الرياض: دار المريخ.

الطبيب، أحمد محمد (د.ت). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الظاهر، أحمد قحطان (2008). **مدخل إلى التربية الخاصة**. ط2. الأردن. دار وائل للنشر. العاسمي، رياض نايل (2008). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. **مجلة جامعة دمشق**. العدد (1) 53-103.

عباس، محمد خليل (2007). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة.

عبد اللاوي، سعدية (2012). **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة مولود معمري - تيزي وزو.

عبدى، سميرة (2011). **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15-17 سنة)** رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة مولود معمري - تيزي وزو.

عبيدات، ذوقان وعبد الرحمان، عدس وكايد، عبد الحق (د. ت). **البحث العلمي - مفهومه أدواته، أساليبه**-. عمان: دار مجدلاوي.

العزاوي، رحيب يونس كرو (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. عمان: دار دجلة.

عمر، منتصر صلاح وحسين منى عوض(د.ت). فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي والتعلم النشط وبعض المهارات الرياضية في خفض اضطراب نقص الانتباه المفرط الحركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة أسيوط.

العيسوي، عبد الرحمان(1974)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت: دار النهضة العربية.

العيسوي، عبد الرحمان(2000). الإحصاء السيكولوجي التطبيقي. الإسكندرية. مصر: دار المعرفة الجامعية.

غراب، هشام أحمد(2010). برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت و نقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد 17 العدد(62). 422-346.

غنيم، محمد أحمد محمد ابراهيم(2003). الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي. المكتبة الالكترونية.

www.gulfkids.com

قاجة، كلثوم(2009). أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

القرعان، جهاد والناظور ميادة محمد(2008). أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة الدراسات النفسية. العدد(2). 331-303.

قزاقزة، أحمد محمد يونس(2005). فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه. رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة عمان: الأردن.

القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان(2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن: دار المسيرة .

كامل، محمد علي(2003). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه. مصر. مركز الإسكندرية للكتاب.

كوافحة، تيسير مفلح (2005). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. ط2. عمان. دار المسيرة.

ميركولينو، ماريني وتوماس ج. باور وناثن ج. بلوم(2003). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة: دليل عملي للعياديين. ترجمة: عبد العزيز السرطاوي وأيمن خشان. دبي: دار القلم.

محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل(2010). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للضبط الذاتي قائم على أسلوب التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. العدد(81). 186-221.

محمد، زبيدة محمد قرني(2005). فعالية استخدام برنامج الإثراء الوسيلى في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من مضطربي

الانتباه ذوي النشاط الزائد. المؤتمر العلمي التاسع: معوقات التربية العلمية في الوطن العربي. جامعة المنصورة. الفترة: جويلية 2005.

محمود، أبو علام رجاء (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. مصر: دار النشر للجامعات.

مزيود، أحمد (2009). **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الجزائر: الجزائر.

مسعود، سناء منير (2002). **فعالية برنامج سلوكي معرفي لتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمي**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة طنطا: القاهرة.

مقدم، عبد الحفيظ (2003). **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ملحم، سامي محمد (2002). **صعوبات التعلم**. الأردن: دار المسيرة.

ملاوي، محمود زايد (2003). **فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات تعليمية**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة عمان: الأردن.

النبهان، موسى (2004). **أساليب القياس في العلوم السلوكية**. الأردن: دار الشروق.

نصر الله، عمر عبد الرحيم(2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. الأردن: دار وائل.

هنودة، علي(2013). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة محمد خيضر - بسكرة.

الوقفي، راضي(2009). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. عمان: دار المسيرة.

ونجن، سميرة(2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد(4). 50-73.

يحي، خولة أحمد(2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الفكر.

يونس، تونسية(2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة مولود معمري - تيزي وزو.

الملاحق

الملحق رقم(01): استبيان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
(الصورة الأصلية)

البعد	الرقم	البنود	نادراً	قليلاً	غالباً	دئماً
أعراض ضعف الانتباه	01	ضعف مدى الانتباه.				
	02	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم.				
	03	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك.				
	04	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأها.				
	05	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف.				
	06	لا يصغي أو يستمع للآخرين.				
	07	ليس لديه قدرة على متابعة التفاصيل.				
	08	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات.				
	09	ليس لديه القدرة على التركيز.				
	10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم.				
	11	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة.				
	12	كثيراً ما ينشغل بذاته.				
	13	يتشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي.				
	14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام.				
	15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها.				
	16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه.				
	17	يتجنب المهام التي تتطلب جهداً عقلياً وانتباهاً وإدراكاً وغير ذلك.				
	18	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه.				
	19	يفقد بعض الأدوات والأشياء.				
أعراض فرط الحركة	20	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم.				
	21	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر.				
	22	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج.				
	23	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد.				
	24	يسبب صخباً وضوضاء داخل الصف.				
	25	يزعج الأطفال الآخرين في الصف ولا ينسجم معهم.				
	26	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه.				
	27	لا يستجيب للتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة.				
	28	يظهر سلوك العناد والمعارضة.				

				تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال.	29	أعراض الاندفاعية
				يمكن ان يدفع الآخرين في الصف.	30	
				عدم ممارسة الأنشطة.	31	
				التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف.	32	
				يتهم الآخرين باستمرار.	33	
				تغيب عن المدرسة دون عذر.	34	
				يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره أن تقيده النظم أو القواعد.	35	
				يتجنب الأعداء.	36	
				لا يمكن توقع سلوكه.	37	
				من السهل قيادته من طرف الأطفال الآخرين.	38	
				يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر (كلام، طفلي، تهته).	39	
				لا يستطيع السيطرة على أفعاله.	40	
				يجب ان تؤدي مطالبه في الحال.	41	
				انفجار المزاج والقيام بسلوك غير متوقع.	42	
				حساس بشدة لعملية النقد.	43	
				يبكي كثيرا وبسهولة.	44	
				صعوبة إرجاع رد الفعل أو الاستجابة.	45	
				يجيب عن السؤال قبل إتمامه.	46	
				محب للعراك ودائما في حالة غضب واستياء.	47	
				إقحام نفسه في أمور لا مبرر لها.	48	
				مقاطعة الآخرين في الحديث.	49	
				غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة.	50	
				ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له.	51	
				مطيع باستياء وبامتعاض.	52	
				وقاحة مع قلة الحياء في أفعاله.	53	
				يضرب الآخرين بعنف.	54	
				يركض ويقفز بسرعة.	55	

الملحق رقم(02): استبيان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

(الصورة المعدلة)

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة :علوم التربية

تخصص : صعوبات التعلم

* البيانات الشخصية:

اسم التلميذ:

الجنس : ذكر: ☐ أنثى: ☐

تعليمات الإجابة:

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص صعوبات التعلم نضع في متناولك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تشخيص حالة التلميذ المصاب باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومعرفة درجة إصابته به، لذلك نرجو من سيادتكم قراءة العبارات الواردة أدناه ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تصف سلوك التلميذ بدقة.

مثال توضيحي :

الرقم	البنود	نعم	لا
01	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم	x	

الرقم	البنود	نعم	لا	البعد
01	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم.			أعراض ضعف الانتباه
02	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك.			
03	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأها.			
04	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف.			
05	لا يصغي أو يستمع للآخرين.			
06	ليس لديه قدرة على متابعة التفاصيل.			
07	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات.			
08	ليس لديه القدرة على التركيز.			
09	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم.			
10	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة.			
11	كثيرا ما ينشغل بذاته.			
12	ينتشت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي.			
13	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام.			
14	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها.			
15	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه.			
16	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وإدراكا وغير ذلك.			
17	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه.			
18	يفقد بعض الأدوات والأشياء.			
19	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم.			أعراض فرط الحركة
20	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر.			
21	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد.			
22	يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف.			
23	يزعج الأطفال الآخرين في الصف ولا ينسجم معهم.			
24	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه.			
25	لا يستجيب للتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة.			
26	يظهر سلوك العناد والمعارضة.			
27	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال.			
28	يمكن ان يدفع الآخرين في الصف.			
29	عدم ممارسة الأنشطة.			
30	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف.			
31	يتهم الآخرين باستمرار.			
32	تغيب عن المدرسة دون عذر.			
33	يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره ان تقده النظم او القواعد.			
34	لا يمكن توقع سلوكه.			

		35	من السهل قيادته من طرف الأطفال الآخرين.
		36	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر (كلام، طفلي، تهته).
		37	لا يستطيع السيطرة على أفعاله.
		38	يجب ان تؤدي مطالبه في الحال.
		39	حساس بشدة لعملية النقد.
		40	يبكي كثيرا وبسهولة.
		41	صعوبة إرجاع رد الفعل أو الاستجابة.
		42	يجيب عن السؤال قبل إتمامه.
		43	محب للعراك ودائما في حالة غضب واستياء.
		44	إقحام نفسه في أمور لا مبرر لها.
		45	مقاطعة الآخرين في الحديث.
		46	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة.
		47	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له.
		48	وقاحة مع قلة الحياء في أفعاله.
		49	يضرب الآخرين بعنف.
		50	يركض ويقفز بسرعة.

أعراض الاندفاعية

* ملاحظة: بعد الانتهاء من الإجابة، تأكد بأنك لم تنسى أية فقرة.

الملحق رقم(03): نتائج حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس

نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

Group Statistics

	GROUP	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00052	SUP	8	32.5000	1.77281	.62678
	INF	8	20.1250	2.10017	.74252

Independent Samples Test

		Levene' s Test for Equality of Varianc es		t-test for Equality of Means						
				F	Si g.	t	Df	Sig. (2- taile d)	Mean Differe nce	Std. Error Differe nce
		Lower	Upper							
VAR00 052	Equal varian ces assum ed	.1 06	.7 50	12.7 35	14	.000	12.375 00	.97170	10.29 092	14.45 908
	Equal varian ces not assum ed			12.7 35	13.6 16	.000	12.375 00	.97170	10.28 539	14.46 461

نتائج حساب الثبات لمعامل ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.588	50

نتائج حساب الثبات القائم على التجزئة النصفية:

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.302
		N of Items	25 ^a
	Part 2	Value	.624
		N of Items	25 ^b
	Total N of Items		
Correlation Between Forms			.210
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.347
	Unequal Length		.347
Guttman Split-Half Coefficient			.333

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. The items are: VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050.

الملحق رقم(04): نتائج حساب الفرضية العامة

Correlations

	الاضطراب	التحصيل
Pearson Correlation	1	-,330**
Sig. (2-tailed)		,001
N	100	100
Pearson Correlation	-,330**	1
Sig. (2-tailed)	,001	
N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (05): نتائج حساب الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية

نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		الاضطراب
N		100
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	25,18
	Std. Deviation	9,514
	Absolute	,072
Most Extreme Differences	Positive	,072
	Negative	-,064
Kolmogorov-Smirnov Z		,720
Asymp. Sig. (2-tailed)		,677

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاضطراب	ذكور	70	26,90	9,006	1,076
	إناث	30	21,17	9,603	1,753

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Std. Error Difference	Lower
Equal variances assumed	,027	,869	2,860	98	,005	5,733	2,005	1,755	9,712
Equal variances not assumed			2,787	51,885	,007	5,733	2,057	1,605	9,862

نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		التحصيل
N		100
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	30,31
	Std. Deviation	8,627
Most Extreme Differences	Absolute	,054
	Positive	,054
	Negative	-,054
Kolmogorov-Smirnov Z		,544
Asymp. Sig. (2-tailed)		,929

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور التحصيل	70	29,98	8,540	1,021
الإناث	30	31,06	8,927	1,630

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					df			Lower	Upper
Equal variances assumed	,023	,881	-,573	98	,568	-1,083	1,889	-4,831	2,666
Equal variances not assumed			-,563	52,793	,576	-1,083	1,923	-4,940	2,775